



تحت المجهر

ثروتنا المائية ليست بأيدي آمنة

7+

نداء الوطن

nidaalwatan.com

NIDAA AL WATAN



الجمعة 10 أيار 2024 | العدد 1401 - السنة الخامسة | Friday 10 May 2024, Issue 1401 - Year 5 | 16 صفحة | 50000 ليرة

بكركي تضع الدولة أمام مسؤولياتها وجعجع ينقل التحرك إلى بروكسل «مفوضية اللاجئين» تنضم إلى «رشوة المليار» وتحرك نيابي لوقف عملها في لبنان

المفوضية، بل الوظائف المتاحة لهم». وتابعته جهات المفوضية قائلة «إن إعادة النازحين الى سوريا، دونها استحالة تتعلق بنظام الأسد الذي لا يسهل العودة، وبإعادة الإعمار في سوريا الذي لم يحصل. ومن عاد من النازحين طوعاً الى سوريا عاد مجدداً الى لبنان لعدم وجود وظائف لهم هناك». أما بالنسبة الى ترحيل النازحين الى بلد آخر، فقد تم في سنة واحدة ترحيل 9 آلاف نازح فقط الى أنحاء مختلفة في العالم من اصل مليوني نازح في لبنان، بحسب هذه الجهات.

13

التهجمات بأنها تدعم بقاء النازحين السوريين في لبنان، بحجة أن «المساعدات ليست محصورة بالسوريين، بل يستفيد منها اللبناني أيضاً من خلال دعم الوزارات والمشاريع والبنى التحتية. كما أن لبنان بأمس الحاجة اليها في ظل الأزمة الاقتصادية المستمرة منذ عام 2019 ولغاية اليوم». وأضافت هذه الجهات بحسب الأوساط الدبلوماسية أن «تدفق النازحين السوريين الى لبنان، هو نتيجة حاجة اللبنانيين الى السوريين، وبالتالي فمن أبقى السوريين في لبنان، ليس المساعدات التي توفرها

مثل كرة الثلج، تكبر يوماً بعد يوم حملة الاعتراض على «رشوة المليار» الأوروبية، وقد أخذت أمس بعداً غير مسبوق تمثل بتحريك نيابي مباشر استهدف وقف «ممارسات» مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان التي تتخطى دورها بتمويل بقاء النازحين السوريين في لبنان. واقترن هذا التحرك بتهديد يتمثل بإمكانية الطلب من الدولة اللبنانية «إقفال» مكاتب المفوضية في بيروت. وعلمت «نداء الوطن» من أوساط دبلوماسية أن الجهات المعنية في المفوضية دافعت عن نفسها في وجه

محليات 2

ملف النازحين يوتر علاقة المسيحيين بالاتحاد الأوروبي!



محليات 4

مؤتمر بتروني يغطا قواطي - عوني... لبلوغ «صفر نزوح»



مدارات 11

«الناتو» لا يملك قوات عسكرية كافية



اقتصاد 12

لا تفاؤل بموازنة إصلاحية للعام 2025



العالم 14

بوتين في خطاب «عيد النصر»: قواتنا الاستراتيجية في حال تأهب!



الرياضية 15

إنتصارات للحكمة و«طرابلس» وشباب الساحل



واشنطن تسعى إلى «منع الانزلاق نحو حرب على الحدود»

4 عناصر لـ«الحزب» يسقطون بمسيرة وإسرائيل تتوعد بـ«القضاء» عليه



بقايا سيارة «الرابيد» التي استهدفتها إسرائيل أمس في بافليه

تصاعدت وتيرة المواجهات على الحدود الجنوبية، فقتل أمس أربعة من مقاتلي «حزب الله» في غارة إسرائيلية بمسيرة استهدفت سيارتهم في جنوب لبنان، فيما نعى «الحزب» ثلاثة من مقاتليه. وقال المصدر إن الغارة استهدفت مقاتلي «الحزب» الذين كانوا يستقلون سيارة من نوع «رابيد» في بلدة بافليه التي تبعد حوالي 15 كيلومتراً عن الحدود اللبنانية الإسرائيلية. وأعلن «الحزب» في بيان أصدره أنه ردأ على «اغتيال المجاهدين في بلدة بافليه، شنّ هجوماً جويًا بمسيرات انقضاضية استهدفت القيادة العسكرية لإدارة قوات العدو في مستعمرة كفرجلعادي ومحيطها، وأصابت غرفة عملياتها بشكل مباشر وأوقعت ضباطها وجنودها بين قتيل وجريح».

13

أحمد صفا مديراً مؤقتاً جديداً لـ«بنك البركة»

عينت الهيئة المصرفية العليا أمس أحمد صفا مديراً مؤقتاً جديداً لـ«بنك البركة» (لبنان) بدلاً من شربل عبدالله مبارك الذي شغل هذا المنصب منذ سنة ونصف السنة من دون تحقيق أي تقدم يذكر على صعيد تصحيح المخالفات في البنك وإجباره على التزام تعاميم مصرف لبنان، ولا سيما التعميم 158. وكانت تجربة مماثلة حصلت مع «بنك الاعتماد الوطني» الذي عينت له الهيئة المصرفية مديراً مؤقتاً هو رودولف عطالله بدلاً من سمير حمود الذي لم يتعاون معه كبار مساهمي البنك (نادر الحريري وهشام عيتاني)، لتصحيح المخالفات وتطبيق معايير من شأنها زيادة سيولة البنك وملاءته.

13

محامية ترامب تواجه دانييلز وتضرب صدقيّتها

واصلت نجمة الأفلام الإباحية السابقة ستورمي دانييلز التي تُشكل محور محاكمة جنائية غير مسبقة للرئيس السابق دونالد ترامب، الإدلاء بشهادتها أمام محكمة مانهاتن الجنائية في نيويورك أمس، بعدما كانت بدأت بذلك الثلاثاء، في مواجهة متوترة مع مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية ومحاميته سوزان نيتشيليس التي سلّطت الضوء على عدم صدقية دانييلز و«عزّتها» أمام هيئة المحلفين خلال استجواب ناري، فيما استنكر ترامب لدى وصوله إلى المحكمة القضية برمّتها، واصفاً إياها بـ«فرانكنشتاين... الذي لا يفهمه أحد».

13

بايدن يُهدّد بحجب أسلحة... ونتنياهو: سنقاتل بأظافرنا! «اتفاق الهدنة» مؤجّل وإسرائيل مستمرة بعملية رفع

الإسرائيلية قصف مناطق في رفح أمس، في وقت انتهت فيه آخر جولة من مفاوضات الهدنة في القاهرة من دون التوصل إلى اتفاق، ما دفع تل أبيب إلى التأكيد أنها ستمضي قدماً في عملياتها في رفح وأجزاء أخرى من قطاع غزة وفقاً لما هو مخطط.

13

على الرغم من تهديد الرئيس الأميركي جو بايدن بأن بلاده ستوقّف عن تسليم إسرائيل بعض أنواع الأسلحة، لا سيّما أنواع محدّدة من القنابل والقذائف المدفعية، في حال شنت الدولة العبرية هجوماً برياً واسع النطاق على مدينة رفح، واصلت الدبابات والمدافع والمقاتلات



من آثار القصف الإسرائيلي العنيف على حيّ الزيتون في مدينة غزة أمس (أف ب)

تايوان وكوسوفو و«معموديّة الدم»!

جوزيف حبيب

أطلق الرئيس الصيني شي جينбинغ مرحلة جديدة من العلاقات الدبلوماسية مع أوروبا لما بعد جائحة «كوفيد»، فخرج شخصياً من «عزّته» وعزّج على «القارة العجوز» هذا الأسبوع بعد سنوات من الغياب. صحيح أن جولة شي شملت فرنسا وصربيا والمجر، بيد أن لزيارته صربيا «نكهة خاصة» أرادت بكين وبلغراد إظهارها

«معدّة بالدم»، وتالياً هي مبنية على «صخرة» الثقة المتبادلة والتعاون المشترك الصلبة وغير القابلة للزعزعة. استكمل الرئيس الصيني كلامه بالتأكيد أن البلدين يدعمان المصالح الأساسية لبعضهما بعضاً، مجدداً حسم موقف بكين من وضعية كوسوفو، قائلاً إن «الصين تدعم صربيا في جهودها لحماية سيادتها الوطنية وسلامة أراضيها في ما يتعلق بقضية كوسوفو».

13

علانية، فهي تزامنت مع ذكرى مرور 25 عاماً على قصف واشنطن، عن طريق الخطأ، مقر السفارة الصينية في العاصمة الصربية خلال حملة حلف «الناتو» ضد القوات الصربية عام 1999 في حرب كوسوفو، ما أودى بحياة 3 صحافيين صينيين آنذاك. حرص شي على الإشادة بالصدقة المتينة بين الصين وصربيا، إذ «شطرت بدم أبناء بلدينا». الرسالة التي بعثتها بكين للغرب واضحة: علاقتنا بالصرب



ملف النازحين يوترّ علاقة المسيحيين بالإتحاد الأوروبي!



يتردد أنّ موفداً غريباً رفيع المستوى بات يتعامل بشيء من الاستخفاف مع مسؤول لبناني كان على علاقة وثيقة به، لدرجة أنّ الأخير كان يعتقد أنّه من أكثر المقربين من هذا الموفد.

يقوم عدد من المرشحين لرئاسة الجمهورية، من فئة مرشحي «الخيار الثالث»، بتكثيف لقاءاتهم مع معنيين بالاستحقاق، لبنانيين وغير لبنانيين، على اعتبار أنّ المرحلة المقبلة قد تشهد إنجاز الانتخابات إذا ما حصل وقف إطلاق نار في غزة.

يُصدّم مراجعون في وزارة الصحة بأن الملفات العائدة لمؤسساتهم الصحية «ضائعة» واللافت أنّ هذا التضييع يحصل أكثر من مرة في الملفات عينها، الأمر الذي يدعو للتساؤل عن حقيقة هذا «الاختفاء» وما إذا كان لخلفيات سياسية أو أنّ هذه الطريقة يجري اعتمادها لاستبعاد غير المرغوب في حصولهم على التراخيص المقدمة للوزارة أم أنّ العجز بالفعل وصل فعلاً إلى هذه الدرجة.

ميدانياً خاصاً بالجبل لإبعاد النازحين، ونأى بنفسه عن خطاب المواجهة ضدهم. وكذلك فعل بعض السنة ممن سارغوا إلى احتضان النازحين مع بداية الأزمة السورية ويتعاطون اليوم مع وجودهم بحذر.

في المقابل باشر «التيار» و«القوات» خطواتهما على الأرض. وإذا كان «التيار» هو أول من رفع الصوت، محذراً من خطر النزوح وأبعاده، فإنّ مقتل المسؤول القواتي باسكال سليمان جذب «القوات» إلى ساحة المواجهة. ويقوم الحزبان بخطوات على الأرض مدعومين من البطريركية المارونية والرأي العام المسيحي واللبناني. في تصريحه الأخير قال رئيس «التيار» جبران باسيل «ليس هدفنا شن هجوم على أوروبا ونحن نحبها، ونهّنها بسبب الحرص عليها منذ اليوم الأول إلى أنّ لبنان أضعف من أن يتحمل هذا العدد من النازحين، وكلما ضعفت قدرة لبنان على الاستيعاب سيذهبون إلى أوروبا»، معتبراً أنّ «حل المشكلة لا يكون بمنح لبنان المال لتقوية الجيش ليقلل الحدود البحرية أو بما يؤدي لإبقاء النازحين مدة أطول، بل الحل بتمويل عودة النازحين إلى أراضيهم، خاصة أن أوروبا اعترفت بوجود مناطق آمنة في سوريا والبرلمان الأوروبي أكد هذا الأمر».

وفيما أعلن ميقاتي أنّ حكومته في صدد اتخاذ اجراءات كفيلة بإعادة النازحين ممن ليس لديهم أوراق قانونية فليس معروفاً مدى قدرة الأجهزة على الالتزام بتنفيذها خصوصاً أنّ المسألة في رأي بركي والأحزاب المسيحية لا تحتاج الى أكثر من قرار سياسي وعدم الانصياع إلى الضغط الدولي والتنسيق مع الحكومة السورية لإعادتهم؛ فهل رئيس الحكومة في وارد اتخاذ خطوات كهذه؟

جعجع يُحرّك ملف النزوح داخلياً وشعبياً أمام البرلمان الأوروبي

اليوم؟ الأمن العام مع أي فريق سياسي؟»، مردفاً أنّه «كان بإمكانهم التحرك لكنهم لم يفعلوا، ونحن تحرّكنا عندما «وصل الموس للرقبة»، وطالب الأجهزة الأمنية كافة «بالتحرك الآن كون عدد اللاجئين السوريين كبيراً جداً، والأمن العام اللبناني قادر على التحرك وإذا كان بحاجة لأي مساعدة فليُعلن ذلك علناً». وشدّد على أنّه «ليس لدينا أي حساسية مع الشعب السوري، لكن هناك مسؤولية كبيرة تقع على الشعب اللبناني والدولة لضبط الوجود السوري في لبنان».

واعتبر أنّ «على الحكومة تطبيق القانون، والكتاب الذي رفعناه إلى الأمم المتحدة لا يتضمن أي إنذارات، وإذا لم يتمّ تطبيق القوانين من المنظمات الدولية سنقوم بالإدعاء عليها». تابع: «قلنا للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في المذكرة أنها خالفت القانون في موضوع بطاقات اللجوء وذلك تبعاً للقانون

أكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّه «حتى هذه اللحظة نحن مع الثورة السورية الحقيقية وهذا شيء، أما قبول السوريين على أرضنا فهذا شيء آخر». وقال في مقابلة عبر شاشة LBC إنّ «الحكومات المتعاقبة تتحمّل مسؤولية ما وصلنا إليه في ملف اللجوء السوري، ونحن قادرون على التحرك لحل هذه الأزمة». أضاف: «بعضهم يقول إنّنا تأخرنا لطرح هذا الملف، لكن أخصامنا في محور الممانعة والتيّار الوطني الحر «أكبر كذابين».

وأشار إلى أنّ «المشكلة الرئيسية هي أنّه لا حكومة ولا دولة في لبنان، وهناك بقايا دولة يجب علينا تفعيلها وهذا ما نفعله، ونحن نسينا أنّنا دولة تملك حق القرار على أرضها بسبب الاستهتار الحكومي».

إلى ذلك، سال جعجع: «من كان يتولّى حقيبة وزارة الدفاع كل الفترة السابقة حتى



مخاطر التصعيد جنوباً وتوظيفه قبل الهدنة

أعاد تصعيد المواجهات العسكرية على الجبهة الجنوبية في اليومين الماضيين التذكير بحقائق وتوقعات يحجبها تدرج الأحداث خلافاً لبعض الاستنتاجات التي تغذيها التمنيات أحياناً، وسوء التقدير أحياناً أخرى، باستبعاد الحرب الواسعة.

مع تكرار اللازمة القائلة إنّ لا إيران ولا «حزب الله» ولا أميركا ولا إسرائيل تريد توسع المواجهات على الجبهة الجنوبية نحو حرب شاملة بين إسرائيل و«الحزب» تطال لبنان كله، وتصل إلى العمق الإسرائيلي بالقصف، فإنّ احتمال وقوع هذه الحرب يطل برأسه كلما شهدت الجبهة تصعيداً كالذي شهدناه في الأيام الماضية.

بداية، تثبت الوقائع العسكرية مدى ارتباط المواجهات جنوباً بحرب غزة، وهو ارتباط يصير عليه «حزب الله» برفضه البحث بالتهدئة في الجنوب قبل أن تتوقف الحرب ضد غزة. ليس صدفة أن يتزامن تصعيد الأيام القليلة الماضية مع محادثات الهدنة في القطاع، وما بلغت من تعثر بسبب التصعيد الإسرائيلي باحتلال معبر رفح والقصف الذي يطال المناطق المدنية من المدينة، إثر رفض بنيامين نتانياهو الصيغة الأخيرة لاتفاق الهدنة وتبادل الرهائن والأسرى، بعدما وافقت عليها «حماس».

يواكب الجيش الإسرائيلي التصعيد في رفح بتصعيد مماثل في الجنوب بهدف مزدوج: تشديد الضغط على الوسطاء عبر إعادة احتمال الحرب في الجنوب إلى الواجهة حتى لو نجحت الهدنة إذا لم تتحقق شروط إبعاد «حزب الله» عن الحدود لضمان أمن شمال إسرائيل، ومحاولة إنزال الخسائر بحلفاء «حماس» في محور الممانعة بموازاة المفاوضات عليها لتحسين الشروط الإسرائيلية. وهذا ما حصل باستهداف مجموعة تابعة لـ«الجهاد الإسلامي» في الجنوب قُتل منها عنصران أول من أمس. لهذا التصعيد وظيفة في إطار الخلاف بين واشنطن وتل أبيب حول بنود صيغة الهدنة، تلوّح فيها الثانية للأولى بأنها قد تفجّر جبهة الجنوب إذا تصاعدت الضغوط عليها للقبول بالصيغة التي أيدتها الإدارة الأميركية.

يلاقي «حزب الله» التصعيد الإسرائيلي من جهته برفع مستوى المواجهات العسكرية حيث نجح في استخدام المسيرات لسد النقص في كشف المواقع التي يتركز فيها الجيش الإسرائيلي، وهو ما مكّنه من إنزال خسائر بجنوده باستهداف مواقع يصعب كشفها بالعين المجردة، في عمق المنطقة الشمالية الإسرائيلية، مقابل الخسائر المؤلمة التي تكبدها منذ سبعة أشهر بنجاح إسرائيل في استهداف قادة ميدانيين لقواته، وعناصر يتواجدون في القرى الأمامية وأحياناً في عمق البلدات الجنوبية، بفعل التفوق التكنولوجي الذي تميّز به العدو قياساً إلى حرب تموز. وثمة من يرى أن أحد أوجه التصعيد من طرف «حزب الله» تذكير من يلزم من الوسطاء بوجود التواصل مع إيران من أجل تثبيت الهدنة، على رغم أنّ «حماس» تولت إبلاغ وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان بتفاصيلها عند موافقتها عليها.

مهما كانت الأهداف الأنية أو البعيدة المدى لدى إسرائيل أو «الحزب» من وراء هذا التصعيد في الجنوب، وسواء كان تكتيكاً عسكرياً يرفد مفاوضات هدنة غزة أم للاعتراض على صيغتها، فإنّ أوساطاً سياسية متابعية للموقفين الأميركي والإسرائيلي ما زالت تعتبر أنّ الركون إلى التطلّمينات بأن إسرائيل وأميركا وإيران لا تريد الحرب فيه مخاطرة كبرى. ويأتي قول وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أثناء تفقده الجبهة الشمالية أول من أمس، بأنه «يبدو أنّ الصيف المقبل سيكون ساخناً»، ليعزّز احتمال حصول الحرب.

في المعطيات التي لدى هذه الأوساط، أن الجيش الإسرائيلي وضع خطاً لا تقتصر على القصف الكثيف للجنوب ومواقع في مناطق لبنانية أخرى، بل تشمل دخولاً برياً بعمق قد يقتصر على خمسة كيلومترات بهدف تمشيط المناطق الحدودية وتدمير المزيد من المنشآت والأبنية، كما حصل في غزة، ثم الانسحاب منها بعد بضعة أسابيع، كما فعل في شمال ووسط القطاع.

قد يكون بث هذه المعطيات من باب التهويل والضغط المقابل، لكن الأوساط نفسها التي تحذر من خطأ الحسابات في التصعيد جنوباً تكرر القول إن توسيع الحرب في الجنوب لا يتعلق بإيران و«الحزب» بل بقرار إسرائيلي بحت، وبأن الاعتقاد بأن أميركا ستلجم إسرائيل عن هذا الخيار فيه مخاطرة في التقدير، لأنّ واشنطن قد تكون قادرة على ذلك في حالة غزة، لكنها قد تمتنع عن ممارسة ضغوط كهذه في حالة لبنان و«حزب الله»، إذا كانت العملية الإسرائيلية محدودة بالزمان والمكان. فعلى رغم التسريبات الإسرائيلية حول قدرات «الحزب» الصاروخية الكبيرة قياساً إلى إمكانات «حماس»، يسود الاعتقاد لدى تل أبيب بأنها استنزفت جزءاً من إمكانياته في الأشهر السبعة الماضية، وأن أميركا لن تترك إسرائيل تتعرض لوبال الصواريخ التي يتنوع «الحزب» بإطلاقها نحو عمقها.

بالأرقام... ورقة هجرة السوريين إلى أوروبا لم تُستخدم بعد



أوقف الجيش 2,684 مهاجراً غير شرعي منذ 2017

على الضفة اللبنانية، أوقف الجيش اللبناني بحسب أرقام حصلت عليها «نداء الوطن»، 2,684 مهاجراً غير شرعي منذ عام 2017 حتى عام 2024، 99 في المئة منهم سوريون (2239 توقيفاً في البحر و445 توقيفاً على البر).

إنطلاقاً من هذه الأرقام، لا تزال الهجرة البحرية من لبنان إلى دول أوروبا المتوسطية ولا سيما منها قبرص، محدودة، مقارنة بعدد السوريين الذين يعيشون في لبنان بمعزل عما إذا كانوا لاجئين أم نازحين أو غير شرعيين أو مقيمين، هذا عدا أعداد الفلسطينيين واللبنانيين الذين قد يخوضون غمار البحار ولو بطريقة غير نظامية للوصول إلى ما يعتبرون أنه برّ أمان اقتصادي واجتماعي مستقبلي لهم ولعائلاتهم.

لكن بحسب التجربة الفاشلة للدولة في ملف النزوح منذ 13 عاماً، يخوف متابعون لملف النزوح منذ عام 2011، من أن تتحوّل الهجرة غير الشرعية إلى ورقة ضغط على لبنان عبر الترحيب أو التهريب بدلاً من أن تكون ورقة ضغط لبنانية على أوروبا والمجتمع الدولي، تماماً كما حصل في كل جوانب ملف النزوح، وأبرزها «الداتا».

راكباً، ووصل 33 قارباً تحمل 2,126 راكباً بنجاح إلى وجهاتها المقصودة (31 في قبرص، 1 في إيطاليا و1 في ليبيا). كذلك جرت إعادة 3 قوارب على متنها 109 ركاب إلى لبنان.

وبالمقارنة مع عام 2022، كانت هناك زيادة بنسبة 18.2 في المئة عام 2023، في عدد حالات مغادرة القوارب المؤكدة أو التي حاولت مغادرة الشواطئ اللبنانية والتي تمكنت المفوضية من التحقق منها، إلا أن عدد الركاب انخفض بنسبة 15.3 في المئة مقارنة بعام 2022.

أما بالنسبة إلى القارب الذي منعتة قبرص من الدخول إلى مياهها الإقليمية في نيسان الماضي، وعاد أدارجه إلى لبنان، فمن بين أكثر من 224 شخصاً نزلوا من القارب في طرابلس شمال لبنان في الساعات المتأخرة من يوم 17 نيسان أثناء تواجد فرق من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تمكّن الفريق من التعرف إلى 129 لاجئاً معروفين لدى المفوضية، وجرى إطلاق سراح 123 منهم لاحقاً.

الإجراءات التي اتخذتها قبرص أخيراً مدعومة من الاتحاد الأوروبي، أو لأن لبنان لا يمكنه «معادة» المجتمع الدولي والأوروبي خصوصاً، تشير الأرقام إلى أن هذه الورقة لم تُستخدم أو تُستنزف بعد. فإذا كان بضعة آلاف من المهاجرين غير النظاميين قد قُضوا مضجع الجزيرة القبرصية ومن خلفها الاتحاد الأوروبي، فهناك نحو مليونين سوري في لبنان، قد تعتمد غالبيتهم إلى سلوك طريق الهجرة بحراً، إذا لم يواجهوا «عرقلة» أو «منعاً» من السلطات اللبنانية. كذلك إن النازحين السوريين يشكّلون خطراً وجودياً وتهديداً ديموغرافياً عدا عن كلفة النزوح إقتصادياً ومالياً وأمنياً وعلى البنى التحتية، وبالتالي إن أي عقوبات أو «زعل» أو إجراءات من دول أوروبية لا توازي بخطورتها وتداعياتها المخاطر المتتاتية من النزوح السوري.

أعداد المهاجرين

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان تحققت منذ كانون الثاني حتى 17 نيسان 2024، من 59 حركة فعلية أو محاولة دخول شملت ما مجموعه 3,191 راكباً، معظمهم من السوريين، كالآتي:

5 رحلات مغادرة بالقارب في كانون الثاني (278 راكباً)، 12 رحلة في شباط (606 راكب)، 18 رحلة في آذار (1016 راكباً)، و24 رحلة في نيسان حتى 17 منه (1291 راكباً).

في المقابل، لم تكن هناك سوى 3 تحركات للقوارب خلال الفترة نفسها من عام 2023، شملت 54 راكباً، بحسب ما توضّح مصادر المفوضية لـ«نداء الوطن».

عام 2023، تحققت المفوضية من 65 حركة فعلية أو محاولة للهروب بالقوارب تشمل 3,927 راكباً بالمجمل. وجرى اعتراض أو إفشال 29 رحلة مغادرة على متن قارب يحمل 1,692

المليار يورو تشمل تقديم الدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية الأخرى على شكل معدات وتدريب لإدارة الحدود ومكافحة التهريب.

بحسب مصادر عسكرية، لم تتبلّغ قيادة الجيش حتى الآن بأي تفاصيل عن هذه المساعدة، ولم يتحدّث أحد مع قائد الجيش العماد جوزاف عون عن «هبة مشروطة»، وكلّ ما تبلّغه لا يزال محصوراً بأن هناك مساعدة من ضمن الهبة الأوروبية، لدعم الجيش، من دون أن يجري طلب أي شيء بالمقابل من المؤسسة العسكرية. لكن جهات كثيرة تبدي اعتقادها أن أي دعم للبنان وللجيش خصوصاً، هدفه تعزيز قدرات المؤسسة العسكرية لضبط الحدود البرية و/أو البحرية، ما يعني إيقاف مراكب النازحين السوريين المهاجرين عبر المتوسط إلى أوروبا من البوابة القبرصية. هذا علماً أن قرار فتح البحار أمام السوريين و«إغراق» أوروبا بالنازحين ليس في يد الجيش اللبناني، بل إنّه قرار وطني – سياسي على مستوى الحكومة.

وإذ يعتبر البعض أن ورقة «غض الطرف» عن هجرة النازحين السوريين غير النظامية بحراً سقطت بعد

راكيل عتيق

لم ترّر رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين برفقة الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، بيروت أخيراً، لمساعدة اللبنانيين على التخلص من عبء النزوح، بل لإبعاد هذا الشبح عن القارة الأوروبية من البوابة القبرصية. هذه الزيارة أتت بعد رفع نيقوسيا الصوت ضدّ مراكب المهاجرين غير النظاميين الذين يطلبون اللجوء إليها آتين عبر البحار من لبنان، ويبدو أن بدأت قبرص اتخاذ إجراءات تبعد النازحين السوريين عن أراضيها إن عبر قرارات حكومية أو عبر اعتراض مراكب المهاجرين ودفعهم إلى العودة إلى الشواطئ التي انطلقوا منها.

كذلك تدلّ التصريحات الأوروبية ومن بينها تصريح فون ديرلاين بعد إعلانها أن الاتحاد الأوروبي سيقدم حزمة مساعدات مالية للبنان بقيمة مليار يورو للفترة الممتدة من السنة الجارية وحتى عام 2027، إلى الهدف من هذه المساعدات. وكانت بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان واضحة في البيان الذي وزعته عن زيارة فون درلاين، بحيث أشارت إلى أن مساعدة

جدول عددي بالمهاجرين غير الشرعيين عبر البحر الذين أوقفهم الجيش اللبناني

السنة	هجرة غير شرعية/ توقيف في البحر	هجرة غير شرعية/ توقيف على البر
2017	36	-
2018	163	-
2019	161	-
2020	212	-
2021	538	-
2022	405	230
2023	424	215
2024	300	-
المجموع العام	2239	445

النزوح يستنهض بكركي و«القوات» و«التيار»



بقرار سيادي لبناني فحسب، لا بقرار المانحين أو منظمات الأمم المتحدة، ولا النازحين، وطبعاً ليس النظام السوري الذي كان السبب وراء كل هذه الأزمة. وأكد أن «القرار يكون حصراً بيد الشعب اللبناني ودولته»، ومستعدون للتوجه إلى الوقف القسري للتمويل في حال اضطر الأمر، إذ إن سلامة شعبنا واستمراره هما واجبنا الأول وتمثلان المصلحة الوطنية العليا.

وفي المواقف، قال النائب ميشال ضاهر: «إذا كان موضوع المليار دولار المقدمة من الاتحاد الأوروبي قد قضى، وهذه الحزمة غير مشروطة وفق ما أعلن رئيس الحكومة، فإنني أقترح وأطالب باستعمال 750 مليون دولار من المبلغ لتحفيز السوريين للعودة إلى بلادهم، مع وضع ضوابط لضمان عدم عودتهم إلى لبنان»، وطالب «بنشر الجيش اللبناني على كامل الحدود مع سوريا لمنع من غادر شريعاً من العودة عبر المعابر غير الشرعية، ونصرف الـ250 مليون دولار المتبقية لخزينة الجيش لتغطية تكاليف هذه المهمة».

وفي رسالة وجهها بخصوص النزوح، أكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن «المطلوب من المؤسسات الدستورية والقرار السياسي تدشين برنامج وطني للخلاص المنظم من واقع النزوح على قاعدة «الحل هنا وليس في الخارج»، وهذا يمرّ بقمع مفوضية النازحين». ورأى أن «قصة حارس البحر ولعبة العبودية لأوروبا يجب أن ننتهي منها فوراً، وأوروبا والعالم لا يفهمان إلا لغة فتح البحر»، واعتبر أن «التنسيق مع دمشق ضرورة للبنان وسوريا».



بو عاصي يُسلم فرايسن كتاب «الجمهورية القوية»

قضية الوجود السوري غير الشرعي في لبنان الذي لا يعدو كونه بلد عبور وليس بلد لجوء. وطالب في كتابه، المفوضية بوقف الممارسات كافة التي تتعارض مع مذكره التفاهم ولا سيما المساعي الهادفة إلى إبقاء السوريين المتواجدين في لبنان بشكل غير شرعي ومخالف لقوانين البلد».

وأوضح بو عاصي بعد اللقاء: «قلنا لهم بشكل واضح، إننا سمعنا منكم منذ العام 2011 وحتى اليوم، أي على مدى إحدى عشرة سنة، وقلتم لنا «مشكورين»، والآن حان الوقت لنا أن نقول لكم «مشكورين»، إذ نأخذ مصير بلادنا بأيدينا

أرضه». بدوره، قدّم وفد من نواب تكتل «الجمهورية القوية» باسم حزب «القوات اللبنانية» ورئيسه سمير جعجع والتكتل كتاباً إلى المكتب الإقليمي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بيروت في مقرّه في الجناح، بشخص ممثل المفوضية إيفو فرايسن. وضّم الوفد النواب: بيار بو عاصي، فادي كرم، رازي الحاج، جهاد بقرادوني، سعيد الأسمر، نزيه متى، إليي خوري وغيث يزبك، ورئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق ريشار قيومجيان.

وشرح الوفد لفرايسن موقف «القوات» من

فرضت مسألة النزوح السوري وملابسات هبة المليار يورو تحركاً مثلث الأضلاع قاده كل من بكركي و«القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحرّ»، ودخل على الخط عدد من النواب المطلعين بترحيل النازحين السوريين غير الشرعيين. ففي بكركي، عُقدت طاولة مغلقة لمناقشة ملف النازحين السوريين في لبنان، بدعوة من المركز الماروني للأبحاث والتوثيق، برئاسة البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، ومشاركة الوزراء بسام مولوي ممثلاً رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، هكتور الحجار، عصام شرف الدين، هنري الخوري، عباس الحلبي، عبدالله بو حبيب، قائد الجيش العماد جوزاف عون، النائب نعمة أفرام، وممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية وعدد من المحافظين، رئيس المركز الماروني المطران سمير مظلوم.

وزار وفد من نواب تكتل «لبنان القوي» ضم النواب سليم عون، سيزار ابي خليل، نقولا صحنواي، سامر التوم، وجورج عطا الله، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، لبحث معضلة النزوح وملابسات الهبة الأوروبية. وتحدث عون عن مشاركة التكتل في الجلسة النيابية و«ستكون له توصية في هذا الإطار». ومن المقرر أن يزور وفد من «لبنان القوي» ميقاتي اليوم لاستيضاحه ملابسات الهبة الأوروبية.

وعصراً، نظّم «التيار الوطني الحرّ» وقفة احتجاجية في حديقة الإسكوا في بيروت، «تأكيداً للتمسك بلبنان ووجوده، ورفضاً لكل المحاولات الخارجية لتصفية قضية النزوح السوري على



أسعد بشارة

إنفراج رئاسي
في حزيران؟

عملياً، يمكن القول إنّ الاستحقاق الرئاسي، بات مرتبطاً كلياً بما يجري في غزة، فـ«حزب الله» يحتجّ الاستحقاق، ويربطه بالتفاوض المتوقع حصوله، إذا ما أرسيت هدنة في غزة، و«الحزب» لا يعبأ بالفراغ الرئاسي، في حال انتقال الوضع إلى مواجهة عسكرية كبيرة، لأنّ بين يديه، حكومة جاهزة لتغطي كل ما يقوم به، ورئيس مجلس يلعب دور الوسيط مع الولايات المتحدة الأميركية بكفاءة ومن دون كلل. في موازاة هذا الجمود، تتوقع قراءة عربية من داخل اللجنة الخماسية، أنّ يكون شهر أيار، بداية الطريق إلى انتخاب رئيس الجمهورية، أي في ترجمة زمنية أنّ ينتخب الرئيس في شهر حزيران. تستند هذه القراءة إلى جملة معطيات، تتطور سريعاً في المنطقة، في طليعتها اقتراب صياغة اتفاق أميركي سعودي استراتيجي طويل المدى، سيّشمل مجموعة من الملفات الكبرى، المرتبطة بحماية الاستقرار في المنطقة، وترتيب اليوم التالي للحرب في غزة، وسيكون حل الدولتين وفق هذه القراءة، المعبر الإجماعي، والجزء غير المنفصل عن الاتفاق السعودي - الأميركي، وهذا ما سيلقي ظلاله على إسرائيل والمنطقة، وسيؤدي إلى المزيد من التضيق على اليمين الإسرائيلي، للقبول بشرط حل الدولتين، الذي سلك طريقه في دوائر القرار الأميركي، وبدأت مؤشراتته تظهر، على شكل ضغوط أميركية غير مسبقة تمارس على إسرائيل. ما يبرّجح توقعات القراءة العربية للأحداث ونتائجها في المنطقة وانعكاسها على لبنان، النضوج المتسارع للاتفاق الأميركي - السعودي، لكن ما يقلل من نتائجها اللبنانية، ومواعيد انتخاب الرئيس، حقيقة صعبة وهي أنّ لبنان معلق على خشبة الأزمة في المنطقة، التي ستكون بدورها معلقة على خشبة انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأميركية، إذ لا يمكن حسم ملفات بهذه الأهمية، على وقع معركة رئاسية هي الأعنف، في تاريخ التنافس الرئاسي في واشنطن.

يمكن استخلاص الكثير من القراءة العربية، لكن الاستنتاج الأبرز هو أنّ دور اللجنة الخماسية ما زال بعيداً عن الاتجاه إلى اتخاذ خطوات عملية لتسمية معرقل انتخاب الرئيس، وتحميلهم المسؤولية، أو للاتجاه إلى فرض عقوبات مؤلمة، تدفع بهم إلى فتح المجلس النيابي، وتحديد جلسات مفتوحة لملء الفراغ الرئاسي.

هؤلاء استهلكوا كل المبادرات، والهدف فرض الرئيس على الجميع، وآخر من استهلك كان نواب «الاعتدال» الذين أطفأوا محركاتهم في العلن، فيما عادوا إلى الطرح المرفوض، أي الدعوة إلى حوار برئاسة الرئيس نبيه بري، والزريعة كما يقول نواب «الاعتدال» في مسعاهم الأخير، أنّ بري هو رئيس المجلس والأكثر سناً بين النواب. إنه انقلاب على المبادرة الأصلية، التي تعني التشاور ليوم واحد ثم الذهاب إلى تحديد الجلسات، لكنه انقلاب لا يشكل أي خطورة، لأنه يشبه تعبئة الوقت الضائع، بمبادرات معروف سلفاً أنّها لن تبصر النور.

2500 موقوف سوري في لبنان و500 منهم محكومون

ترحيل هؤلاء الى بلدهم الأم، تدخلت السفارات الأوروبية والغربية لتمنعهم. هذا في وقت تحدثت الصمد لـ«نداء الوطن» عن معيار مختلف تعتمده الدول الأوروبية مع تركيا، حيث تفرض السلطات هناك بمقابل استعادة كل مهاجر غير شرعي من تركيا ترحيل اثنين بشكل شرعي إلى أوروبا.

في المقابل لم تقدّم الأرقام التي حملها وزير الداخلية معه حول أعداد النازحين السوريين، والمقارنات التي تجريها بين من نزحوا قبل سنة 2015 ومن دخلوا بعدها، أي إضافات جديدة. فأبدى الحاضرون اهتماماً أكبر بالإجراءات التي باشرت بها الوزارة للحدّ من الفوضى التي يتسبّب فيها هذا النزوح، وكشف مولوي عن قرارات إضافية عمّمت على البلديات والمحافظات والقائمقاميات، وبوشر بتطبيقها على صعيد إقفال المؤسسات التي تشغل بشكل غير شرعي، بالإضافة الى التعاميم الصادرة للنيابات العامة، مع منح قرار السلطة الإدارية قوة تمنع إبطالها قضائياً، كما يمنع إبطال القرارات القضائية سوى قضائياً. ما تكرر في الاجتماعين اللذين عقدتهما اللجنة لبحث ملف النزوح، كان التأكيد على ضرورة تواصل الحكومة اللبنانية مع السلطات السورية لتذليل العقبات التي تحول دون عودة النازحين الى بلادهم، وعلى ضرورة أن يعالج هذا الملف من ضمن خطة وطنية متكاملة.



جانب من الجلسة (فضل عيتاني)

فوضى النزوح السوري وتداعياته. إلا أن اللافت كان ما كشفه النائب علي حسن خليل من معلومات، عن كون ما تم الإبقاء بكونه هبة أوروبية للدولة اللبنانية، لا ينفصل عن برنامج الدعم الذي يوفره الاتحاد الأوروبي للنازحين المقيمين في لبنان منذ سنوات، والذي بقي يصل إليهم طيلة السنوات الماضية عبر المنظمات الدولية أو الأهلية. وقد شارك خليل معلوماته مع الحاضرين مشيراً إلى أن برنامج الدعم الأوروبي يتضمّن سنوياً مبلغ 243 مليون يورو، وبما أنّ المفوضية تضع ميزانيتها لأربع سنوات فقد تم الإعلان عن مبلغ المليار يورو للسنوات الأربع المقبلة. الأمر الذي سيتطلب شرحاً شفافاً من رئيس الحكومة خلال جلسة الأربعاء المقبل.

كما كشف أنه قبل أسابيع أعادت السلطات القبرصية 22 مهاجراً سورياً حاولوا دخول أراضيها خلسة، ولما حاولت السلطات اللبنانية

تطالب الدولة اللبنانية بإعادتهم الى سوريا. وقد تبيّن وفقاً للمعلومات أنّ هناك نحو 2500 موقوف سوري في لبنان، 500 منهم محكومون، بينما لا يوجد بين لبنان وسوريا اتفاقية ترعى تسليمهم للسلطات السورية لمتابعة محاكمتهم هناك. هذا في وقت كُشف أنّ مفوضية اللاجئين ترفض حتى الآن تطبيق معايير اتفاقية الد-2003 على النازحين السوريين، أسوة بتطبيقها على النازحين العراقيين.

كان من الطبيعي في المقابل أن تحضر الزوبعة التي أثارتها هبة المليار يورو كطبق رئيسي على طاولة النقاش. إلا أنه خلافاً للمتوقّع، لم يستغرق الحديث عنها وقتاً طويلاً، وبدا واضحاً أنّ النواب المشاركين يحتفظون بمواقفهم «الدسمة» تجاهها لجلسة 15 أيار، والتي توقّعت مصادر نيابية أن تتحوّل مسرحاً للمزيدات، قد يسقط بعضها مسؤولية الدولة أولاً وأخيراً تجاه

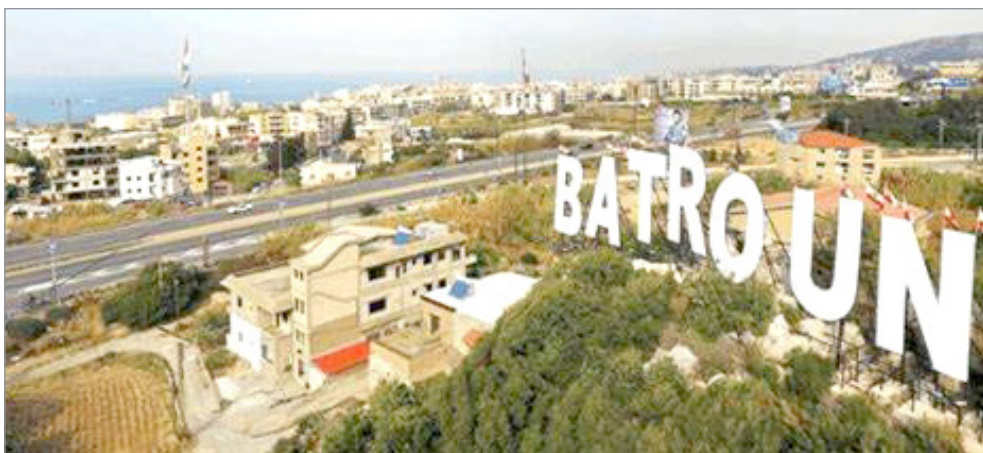
مؤتمر بتروني بغطاء قواتي - عوني...
لبلوغ «صفر نزوح»

ألان سركييس

لا خوف في قضاء البترون من «رشة» المليار يورو الأوروبية، بل ثمة توجه على صعيد القيادة السياسية والأفراد لمعالجة فوضى النزوح السوري هو الأول من نوعه على الأرض. ونجحت الفاعليات في إبعاد هذا الملف عن التجاذبات السياسية، ويلاقي القضاء الذي يربط جبل لبنان بالشمال كل الدعوات لتصفير النزوح، خصوصاً إجتماع بكركي الذي عُقد أمس برئاسة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي. ساهمت إنتفاضة أهالي بعض البلدات البترونية والقرارات الحاسمة التي اتّخذها محافظ الشمال القاضي رمزي نهرا في تخفيف الفلتان. وفي المحصلة، تمكّنت بساتين العصي من ضبط النزوح بعد مغادرة نحو 45 عائلة سورية البلدة (العائلة السورية تتراوح بين 7 أشخاص وتصل إلى 50 شخصاً إذا شملت الأخفاد). وغادرت بلدة كفيّان حسب أرقام جهاز أمن الدولة 34 عائلة على وقع الفيديوات التي نشرها النازحون والتي تشتم الأهالي والمقدسات، أما بلدة كوتبا فقد أنهى أمس أمن الدولة المسح الميداني ويستعدّ في الساعات المقبلة لتبليغ العائلات غير الشرعية بالمغادرة.

حسب إحصاءات الأجهزة، يقطن قضاء البترون نحو 35 ألف نازح. ويطمح الذين يتابعون مسألة النزوح إلى تطبيق نموذج بساتين العصي في كل قضاء البترون والوصول إلى «صفر نزوح»، لذلك سينظّم مؤتمر عام يوم غد السبت في مجّع سان ستيفانو- البترون لمتابعة الملف.

عوامل عدّة ساهمت في تقدّم معالجة النزوح في البترون على بقية الأ قضية، العامل الأول هو الضغط الإعلامي والشعبي الذي انطلق من بلدة بساتين العصي وحقق النتائج المرجوة. والعامل الثاني يتمثّل بتقدير الأهالي للأخطار الوجودية على رغم طمع بعض المستفيدين. أما العامل الثالث فتمثّل بإبعاد هذا الملف عن التجاذبات السياسية، بفضل تناغم على الأرض بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» وعدم معارضة أي طرف بتروني ما يحصل.



إجماع بتروني على الخطر الوجودي

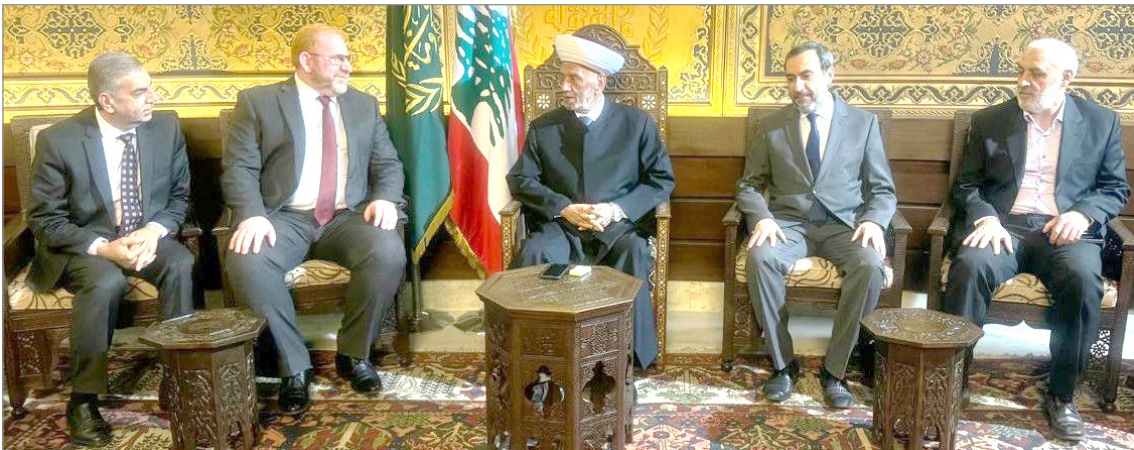
نائبى البترون جبران باسيل وغيث يزبك وستكون لهما كلمتان في المؤتمر، وهذه الإطلاة الأولى لهما معاً في حدث بتروني، إضافة إلى كلمة رئيس إتحاد بلديات البترون مارسيلينو الحرك، ووجهت الدعوة أيضاً إلى محافظ الشمال وقائمقام البترون روجيه طوبيا وقادة الأجهزة الأمنية.

يطمح المؤتمر بتوصياته ليس فقط إلى معالجة النزوح في البترون، بل إلى رسم خريطة طريق لكيفية تعامل بقية الأ قضية مع هذا الفلتان، وستصدر عنه قرارات صارمة تسهم في ضبط النزوح وتطبيق القوانين وتعاميم وزير الداخلية، خصوصاً في ما يتعلق بشرعية عمل السوري، وتأتي أهمية المؤتمر بأنه أثن الغطاء السياسي لعمل البلديات والمخاتير، وسيكون شاملاً كل قضاء البترون.

يأمل القيمون على المؤتمر بوصول القضاء في مرحلة قريبة إلى «صفر نزوح»، وهناك قرار سياسي واضح بالقضاء على العشوائية في انتشار السوريين، في حين سيبدأ العمل بعد صدور التوصيات، خصوصاً أنّ بعض رؤساء البلديات سيحاول التملّص من القرارات، وبالتالي المسيرة ستكون صعبة، والمتابعة هي الأساس.

وكان رئيس بلدية إده البترونية المحامي نجم خطر أول رئيس بلدية يتجرأ على كسر المحرّمات وإبعاد هذا الملف عن السياسة وتأمين توافق قواتي- عوني، ولو على صعيد بلدته. وبعد نجاح تجربة إده التي اعتمدت على عدم السماح لأي سوري لا يملك إقامة شرعية وليس لديه كفيل بالسكن ضمن نطاق البلدة، ورفع القيمة التأجيرية، لم تنسحب هذه التجربة على بقية البلدات البترونية بسبب تراخي أو خوف بعض رؤساء البلديات. وبعد تحديد موعد المؤتمر الذي كان يسعى إليه رئيس بلدية إده، ساهم خطر بشكل كبير في صياغة التوصيات التي ستصدر مراعية الخطر الوجودي والقوانين اللبنانية. وعند نجاح التجربة في بساتين العصي وامتدادها إلى كفيّان وكوتبا وحصول جريمة إغتيال منسق «القوات اللبنانية» في جبيل باسكال سليمان، كانت دعوة النائب غياث يزبك إلى اجتماع عام لبلديات البترون حصل الأسبوع الماضي، ولاقى «التيار الوطني الحر» وبقية المكونات البترونية هذه الدعوة، وتشكّلت لجنة للتخضير للمؤتمر العام الذي سيجتمع رؤساء بلديات وأعضاء المجالس البلدية ومخاتير قضاء البترون. كما وجهت الدعوة إلى

«الجماعة الإسلامية» تجاوزت «قطوع» عكار... ولكن



المفتي دريان ووفد «الجماعة»

الجيش. وأثبتت حادثة عكار أنَّ لـ«الجماعة» وزناً وحضوراً، وحرى بقيادتها أن تُحسن استثمار هذا الالتفاف الذي حظيت به رغم كلِّ ما ما تعرّضت له من حملات انتقاد... وهنا تبرز نقطة القوة والضعف في أن، فنصرة فلسطين ما زالت تحظى بالتأييد الواسع في المجتمع السنيّ، وهذا ما منح «الجماعة» قوّة إضافية لكنها لا تستطيع الاستمرار في خوض هذا النوع من التحديات بل هي ملزمة بالتوقف عند ما جرى منذ تفعيل «قوات الفجر» حتى اليوم، لتصل إلى الخلاصات السياسية والاجتماعية والأمنية الواضحة، المفضية إلى حوارات الشراكة الوطنية المنتظرة.

المفاصل الحساسة (الطيونة، خلدة...)، لكنّه محكوم بالقرار السياسي، وهذا يعني أنَّ النقاش المجدي هو في كيفية الاجتماع على رؤية موحدة لاستعادة الدولة وإرساء التوازنات الوطنية المانعة خطفها من طرف واحد أياً كانت هوية هذا الطرف، وكيف يمكن لـ«الجماعة الإسلامية» أن تكون في هذا الجانب الذي تعلن وقوفها فيه؟ تعرّضت العلاقة بين الجيش و«الجماعة» لانتكاسة بعد واقعة عكار وقد أبدى رئيس المكتب السياسي لـ«الجماعة» علي أبو ياسين الاستعداد للتعاون مع قيادة الجيش للتحقيق ومحاسبة مطلقي النار وإنهاء ذيول هذا الحادث، وقد أرسلت «الجماعة» رسائل في هذا الاتجاه إلى قيادة

من النائب أشرف ريفي الذي سبق أن أصدر بياناً مشتركاً مع النائب الأسبق مصطفى علوش قاسي اللهجة، لكن ريفي ما لبث أن قام على رأس وفد شعبي كبير بتقديم واجب العزاء في مركز «الجماعة» في طرابلس. وحسب أوساط مطلّعة فإنّ التواصل بين الجماعة وريفى دخل مرحلة إيجابية ستتلو في الفترة المقبلة. في النقاش الذي أثاره النائب ريفي تبرز ملاحظة هامة في سياق البحث عن مكانة الدولة وأجهزتها الأمنية وذلك للعبور إلى عمق المسألة بالسؤال عنّ يمتلك القرار السياسي والاستراتيجي في البلد، مع تسجيل أن أدّ الجيش اللبناني بقيادة العماد جوزف عون قد اختلف في كثير من

الفتن التي تطل برأسها بأشكال مختلفة، وانتهى الاجتماع الذي دام أكثر من ساعة بالاتفاق على توحيد الجهود لإغاثة القرى الحدودية في الجنوب.

تعرّف «الجماعة» بصعوبة الموقف الذي تتّخذه في هذه المرحلة، وهي التي تريد الجمع بين تمسكها بالدولة والقانون وشرعية الجيش اللبناني، وبين ما تراه ضرورة دفاعية في الجنوب، مع تمايز متزايد عن «حزب الله» خاصة بعد أن ذهبت حركة «حماس» إلى الإعلان عن قبولها حلّ الدولة الفلسطينية (حلّ الدولتين) واستعدادها لإلقاء السلاح في إطار مسار يؤدي إلى إقامة هذه الدولة، في تطوّر يتلاقى مع الطرح العربي الذي تقوده السعودية ومعها مصر وقطر، بينما لا يزال الخطاب والموقف الإيراني، ومعه «حزب الله» بعيداً في الظاهر على الأقل من هذا المشروع.

ولدى التدقيق في المشهد العكاري والشمالي يتبيّن أنّ «الجماعة» تمكّنت من احتواء الموقف وذلك من خلال سلسلة من اللقاءات والاجتماعات والبيانات التي صدرت عن دار الفتوى ودائرة الأوقاف الإسلامية في عكار ونوابها، وعن المطران باسيليوس منصور والمطران يوسف سويّف، وذلك بعد تحذير عن عقد لقاء نيابي سنيّ في دار الفتوى تكون غايته عزل «الجماعة».

وقع الاحتكاك الأبرز مع «الجماعة»

أحمد الأيوبي

سعت قيادة «الجماعة الإسلامية» إلى الملمة تداعيات ما رافق تشييع قيادتيها في عكار، مصعب سعيد خلف وبلال محمد خلف، من ظهور مسلّح وإطلاق نار منفلت من عقال التنظيم والقانون والشرع، وعملت على تحديد الخسائر السياسية التي غيّبت حقيقة مشاركة آلاف المشيعين في الجنازة وغطّت على توافد نواب وفاعليات عكار والشمال لتقديم واجب العزاء وعلى المواقف التي صدرت من المرجعيات الدينية وممثليها. كما أنّها أعاقَت المسار السياسي الذي خطّته قيادة «الجماعة» بالانفتاح على القوى السيادية فكان حضور النائب أشرف ريفي إلى مركز «الدعوة» في طرابلس وإلقاؤه كلمة جامعة بداية جسر الهوة وتهذئة الخطاب الهجومي من البعض على الجماعة، بينما جاءت زيارة وفد «الجماعة» لمفتي الجمهورية لتفتح الأفق نحو التعاون في إغاثة المناطق الجنوبية المنكوبة.

جاء لقاء «الجماعة» مع المفتي دريان مفصلياً في الشكل والمضمون، وهو الأول بعد إشكالية عكار وقد سادته جوّ من الإيجابية والتناصح حول كيفية تجنب الشوائب التي ظهرت في الأونة الأخيرة، حيث أبدى مفتي الجمهورية تقديره لدور الجماعة التاريخي وأوصى بالحذر لحماية المجتمع السني واللبناني من مشاريع

تقدّم التحقيق مع «الوحوش البشريّة»

طوني كرم

ساهم الاشتباك الخفي بين أفراد عصابة «الوحوش البشريّة» في كشف فظاعة الجرائم التي دأب أفرادها على ارتكابها بين صفوف الأطفال والمراهقين منذ عام 2014 حتى تاريخه.

وبعد تصدر هذه القضية واجهة اهتمام الرأي العام اللبناني مع تسريب جزء من التحقيقات الأولية التي يقوم مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية، ادّعى المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي طانيوس الصغبيني على 12 شخصاً ثبت ضلوعهم في ما عرف بقضية الـ«تيكتوكرز»؛ ومن بين هؤلاء عدد من المتهمين تمكّنت الأجهزة الأمنية من توقيفهم بناءً على إشارة القضاء، وآخرون موجودون خارج الأراضي اللبنانية، يتم استكمال الإجراءات القانونية والإدارية المطلوبة لتوقيفهم.

إذ ادّعى القاضي الصغبيني على أفراد العصابة بجرم تأليف شبكة إجرامية للإتجار بالبشر وتبييض الأموال، واستدراج أطفال وقصر عبر استخدام حسابات وهمية على وسائل التواصل الاجتماعي، ولا سيما «التيك توك»، بهدف الإيقاع بهم وممارسة العنف والتهديد بالقتل في حقهم وصولاً إلى اغتصابهم والقيام بأفعال منافية للحيثمة. الأمر المترافق مع انتهاج أفراد العصابة وسائل لدفع «ضحاياهم» من الأطفال إلى تناول مواد مخدرة تسهّل اصطيادهم لصناعة أفلام منافية للحيثمة توثّق عمليات الاعتداء عليهم (اغتصاب) تمهيداً لمشاركتها وبيعها إلى آخرين.

إلى ذلك، تشير أوساط مواكبة لهذه القضية إلى أنّ مكتب مكافحة الجرائم المعلوماتية يستكمل

التحقيقات وجمع الأدلة الكفيلة بالكشف عن مزيد من الضحايا والمتورّطين الضالعين في العصابة، وأنّ إحالة الملف إلى قاضي التحقيق بعد الادّعاء على الموقوفين المشتبه في ضلوعهم في الجريمة، بينهم قاصران، تهدف إلى حسن تطبيق الأصول القانونية المرعية الإجراء في التوقيفات الأولية، وعدم تخطّي المهل القانونية التي تخوّل أفراد العصابة استخدامهم للإفلات من العقاب. الأمر الذي يؤخّل قاضي التحقيق الاستماع إلى الموقوفين واتّخاذ الإجراء المناسب في حقهم لجهة إصدار مذكرات توقيف وجاهية أو اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن. وذلك بالتوازي مع استكمال القاضي الصغبيني الاستماع إلى المشتبه فيهم الآخرين، بينهم محام، طلب إذن ملاحقته من مجلس نقابة المحامين في الشمال.

ووفق الإفادات الأولية المتداولة، فإنّ أبرز أفراد العصابة، هم: بول المعوشي المعروف بـ«جاي» - مقيم في السويد، وبيتر نفاع المعروف بـ«ستيف»، وعبدو كيسو المعروف بـ«أبو»، وجورج مبيّض المعروف بـ«جوفي»، إلى جانب قاصرين موقوفين بجرم التواطؤ على تسهيل استدراج قُصر آخرين ليعتدي عليهم أفراد العصابة. في حين يبدو دور حسن سنجر لغزاً كبيراً: فهل انقلب على العصابة التي كان جزءاً منها، أو أنّ دوافع أخرى دفعته إلى الإدلاء بدلوّه وكشف أمرها؟

وفي سياق متصل، لفتت أوساط حقوقية متابعه إلى أنّ تسريب الإفادات الأولية للتحقيق يدفع إلى الريبة بعد تبليان تعمّد بعض أفراد العصابة إلى تضليل التحقيق وتوريط أسماء في القضية بهدف تصفية حسابات شخصية مع أصحابها.

الإدعاء على مستثمر «بيتزا سيكرت» والمدير وشركة «نت غاز»

إدّعى المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي زاهر حمادة، على مستثمر مطعم «بيتزا سيكرت» في منطقة بشارة الخوري، وسام محمد مطر، ومدير المطعم محمد حازم مهند اللبناني وعلى شركة «نت غاز»، بجرم التسبّب في وفاة العمال ومخالفة الأنظمة الإدارية، وأحال الملف مع الموقوفين على قاضي التحقيق الأول في بيروت بالتكليف بلال حلاوي. ويأتي ادّعاء حمادة بعد ختم تحقيقاته الأولية في حادث انفجار قارورة الغاز داخل المطعم وقد أدّى إلى مقتل تسعة من العمال والموظفين.

إسرائيل تستهدف «الرضوان» و«الحزب» يردّ



كفرحمام وراشيا الفخار. وأغار الطيران الحربي على وطى الخيام مباشرة قبل خرق جدار الصوت مرات عدة. في المقابل، ورداً على اغتيال عناصره في بلدة بافليه، أعلن «حزب الله» في بيان أنه «شنّ هجوماً جويّاً بمسيرات انقضاضية استهدفت القيادة العسكرية لإدارة قوات العدو في مستعمرة كفرجلعادي ومحيطها، وأصابت غرفة عملياتها بشكل مباشر وأوقعت ضباطها وجنودها بين قتيل وجريح».

وتابع «الحزب» عملياته، مشيراً إلى أنّ عناصره استهدفوا «مجموعة لجنود العدو الإسرائيلي في نقطة الجرداح بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة وأوقعوا أفرادها بين قتيل وجريح». وأضاف أنّه «استهدف إحدى المنظومات الفنية المستحدثة التي تم تثبيتها مؤخراً في موقع رامية بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها». وقال في بيان آخر إنّ عناصره قصفوا «مركزاً قيادياً مستحدثاً للعدو الإسرائيلي في مستعمرة نطوعة بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة».

وسط توتر متصاعد على الجبهة الجنوبية، استهدفت مسيرة إسرائيلية أمس، سيارة من نوع رايبند، على طريق بافليه أرزون، تقلّ عناصر من فرقة «الرضوان» التابعة لـ«حزب الله». وأفيد أنّ المسيرة أطلقت باتجاه الرايبند أكثر من صاروخ قبل أن تتمكن من إصابتها. وقد توجّهت فرق الإسعاف إلى المكان، حيث عملت على نقل من كانوا داخل السيارة. لاحقاً وفي الموضوع ذاته، أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني، أنّ «عناصر من الدفاع المدني عملوا على إخماد حريق شتّب داخل سيارة من نوع «رايبند»، استهدفتها غارة جويّة إسرائيلية على طريق عام بافليه - صور، ما أسفر عن سقوط أربعة شهداء، حيث قام العناصر بسحب جثامينهم؛ وتولّت جهات أخرى نقلهم إلى المستشفى».

أما حدوداً، فشّن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة بصاروخين مستهدفاً أجاج بلدة عيتا الشعب لجهة رامية. كما استهدفت الغارات أطراف عيتا لجهة بلدة دبل. وقصفت مدفعية الجيش الإسرائيلي أطراف بلدة الناقورة، وأيضاً أطراف بلدتي



جورج شبلي

إحياء الجبهة اللبنانية ضرورة مصيريّة

أقترح عنواناً لما يسحقنا، هو النكبة التي تغسل خدّ الوطن بالدم. إنّ كبد لبنان يتمزّق، وفؤاده يتفتّت، وبحره يتلقّف شبابيه ليلفظهم على أرصفة الرزق المظلمة، يصارعون دنيا السلاسل لينالوا إجازة في الكدر، ومنه. إنّ الأمل في لبنان صدمة عنيفة، خان أنموذج الإبن الشاطر وبقي ضالاً، فمنبت شوقه شوك، وناسه بابل، وطموحه تراب.

أقترح أسلوب التّكاشف، والجرأة، والضّراحة، وعقلانيّة جلاء الحقائق التي وُجدت لتُذكر، حيث لا يبقى مجال للغموض، والريب، لننتقل إلى مقارنة مناقبيّة لمستقبل يوافق الأفضل، ما يُرجع إلى الحياة بهاءها، وإلى البلاد صفاءها، وإلى الإنسان كرامته. من هنا، لا بدّ من إعادة إحياء الجبهة اللبنانيّة التي، بها، يتجوهر الوطن، وذلك، بروح المسؤوليّة التي تجسدها الإرادة الحزّة، والإلتزام بوصايا السيادة والحريّة، وهي مجموعة القواعد والمعايير التي يثبّت صلاح الوطن بسلاحها.

كما أنّ العقل، وحده، يساعدنا في ارتقاء سلّم القيم، فإنّ إحياء الجبهة اللبنانيّة، وحده، يقود لبنان إلى ارتقاء حقيقة حضوره السياديّ. ولا أبالغ حين أشير إلى أنّ ماضي الجبهة اللبنانيّة كان أصيلاً في موضوع الوطنية، حاكته شخصيّات نبيلة، قابلة، قادرة، إنجازاتها لا تشيخ. ولعلّ من المفيد، العودة إلى كتابها القيم في حلّ المواقف التي ما اعترأها غموض، أو تهاون، أو رماديّة، في قضايا الكيان، والهويّة، والمصير، كما في الإلتزام بالعنفوان صوناً للكرامة، ومجابهة لمن تأمر على الوطن، عميلاً للغريب.

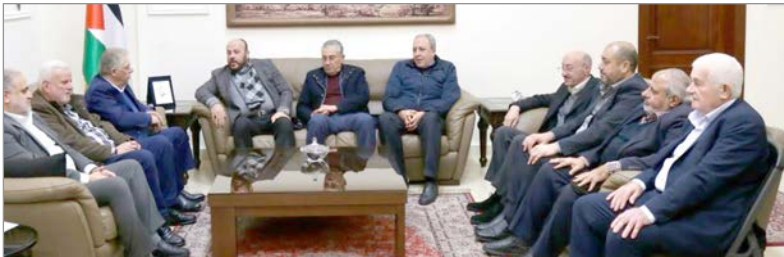
إذا كان من أساسيّات مقارنة التّاريخ، فعل غربة الأحداث، للإبقاء على المفيد منها، لا لتعاضد، علينا ألاّ نسقط كلمة واحدة من تجربة الجبهة اللبنانيّة، فنبتنيّ قوامها، خصوصاً وأنّ الطّروف تعيد نفسها، خطراً، وكوابيس، في حياة شعب يّقهر، وثقّمع حريّته، ويُرَجّ به في أتون حرب لا ناقة له بها. من هنا، تبدو الحاجة ملحةً إلى إحياء الجبهة اللبنانيّة، وبفاعليّة، وهذا الأمر ليس للمناقشة، والتلّهيّ، بقدر ما هو واجب إلزاميّ يُرغم جماعة النّقاء الوطني على التّأقّي الشّريع، خدمة لقضيّة الوطن، وشعبه، ومستقبل أجياله.

لسنا بحاجة إلى لَهجات خطابيّة، وإلى مقالات تكرر قوالب شعبيّة ركيكة، بل إلى موقف طالع من أعماق الوجدان الوطني، وعنفوان الكرامة الحادّ، ليكسر أثياب الوحش، وأظفاره، توقاً إلى التحرّر، وربّما إلى الثّورة، فالناس يعدّون أيّامهم الذّابّلة عبثاً فوق عبء، وقيداً يُغرزن في لحمهم المُحَنّط همّاً يهلل أملهم، ويرسي في ذواتهم إحباطاً يسوقهم إلى اليأس القاتل.

لسنا بحاجة إلى هيئّة صُوريّة بقصدھا أركانها للتّباهي، والشّوفانيّة، وقُوطيّة بعضهم على البعض الآخر، بل إلى أناس يرتبطون بوحدة، ويهندسون مساراً واضحاً، يخاطب الكثرة ويتّصل بها، بأداء الأفعال القادرة على ترك أقوى صدّى، في الدّاخل والخارج، وهنّ أوصال المتعطّرين بالقفّة، والجائعين على صدر البلاد، ترهيباً، وقهراً، وسيطرةً على القرار، وتطاولاً على الدستور، مُقجّمين البلاد في حرب تأتي على الحجر والبشر، ومُنْتَهجين العمالة لتحويل الكيان مستعزّةً بنبذها الغريب. إنّنا بحاجة إلى إحياء مواجهة لا تحبّط فيها، بحيث لا يخسر النّسر معركة مع الثّعبان، فالغياب عن السّاحة إثم، والضمّت ليل ثقیل يتخبّط فيه الشعب الكسيع، بانتظار مُخلّصين يحولون واقعه من مصدر يأس إلى حالة خلاص. إنّ حالة الجبهة اللبنانيّة هي حالة نشاط يحيي روح الحقّ، ويعيد الأمل إلى تطلّعات النّاس الذين يتلمّسون الأفضل بعد أزمة طحنّتهم، ولما تزل. لذا، على الجبهة اللبنانيّة العتيّدة أن تكون تيّاراً شعبيّاً في نسق جديد يُنجز نقلةً من البكاء إلى الرّجاء، ومن التشرّد إلى التوحد، وبالتالي، يتوجّه إلى روح المواجهة، بريادة، وصلابة، وتصميم، وبمشاركة الجميع، كلّ الجميع...

إنّ طرح إحياء الجبهة اللبنانيّة هو فرصة وليس حلماً.

«أمل» على الخطّ... مساعٍ لاجتماع «هيئة العمل المشترك»



إجتماع وحيد لـ«فتح» و«حماس» في لبنان

صيدا - محمد دهشة

كشفت مصادر فلسطينية لـ«نداء الوطن» عن مساعٍ يقوم بها رئيس مجلس النواب ورئيس حركة «أمل» نبيه بري لردم هوة الخلاف والنفور بين القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، وتحديدًا بين فصائل «منظمة التحرير»، بما فيها حركة «فتح»، و«تحالف القوى» بما فيها حركة «حماس»، بعدما لم تعقد «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» - الإطار الموحد لها، أي اجتماع منذ أكثر من سبعة أشهر. ووفق المعلومات، فإنّ بري كلّ مسؤول الملف الفلسطيني في الحركة محمد الجباوي التواصل وعقد اجتماعات مع القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان، من أجل إعادة رأب الصدع وطي صفحة الخلافات وعقد اجتماع للهيئة، وخاصة في ظل حصول بعض الإشكالات الأمنية المتقلّبة، الأمر الذي يتطلب تحصين استقرار المخيمات بمظلة موحّدة وجامعة. ويأتي الحراك السياسي على خلفية مخاوف جدّية وتقديرات سياسية وأمنية بخطورة المرحلة المقبلة، ارتباطاً بتطورات العدوان الإسرائيلي على غزة وتوسّع دائرته على الجنوب اللبناني، ناهيك عن الاستهداف المتواصل الذي تتعرّض له وكالة «الأورنوا» لإنهاء عملها وحصارها المالي، ما يتطلب المزيد من الوحدة وتنسيق المواقف لمواجهة أي تداعيات.

وعلمت «نداء الوطن» أنّ اجتماعاً مطوّلاً عقد في سفارة دولة فلسطين في بيروت بين الجباوي ومسؤولي فصائل «المنظمة» برئاسة أمين سرّها في لبنان فتحي أبو العردات، نوقشت خلاله مجمل الأوضاع الفلسطينية في لبنان والداخل على ضوء العدوان الإسرائيلي، وخلص إلى التوافق على متابعة البحث، قبل أن

يلتقي الجباوي سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور للغاية ذاتها. وتقول المعلومات إنّ ثمة تحفّظاً من بعض مسؤولي فصائل «المنظمة» ظهر على تسمية الإطار - «هيئة العمل المشترك الفلسطيني» في لبنان، وقد اقترح البعض تسميته «لقاء القوى والفصائل الفلسطينية» في لبنان، ليكون واضحاً بكونه هيئة تنسيق مشتركة، وليس مرجعية على اعتبار أنّ «المنظمة» هي المرجعية والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فيما تتمثّل في «الهيئة»، إضافة إلى «المنظمة» و«التحالف»، «القوى الإسلامية» و«أنصار الله». ولم تعقد «هيئة العمل الفلسطيني المشترك» أي اجتماع منذ عملية «طوفان الأقصى» التي نفذتها «حماس» في 7 تشرين الأول 2023، بعد تعليق اجتماعاتها بفعل خلافات بين بعض مكوناتها، ومنها قيادتا «فتح» و«حماس» وقد عقدنا اجتماعاً واحداً في السفارة الفلسطينية في نهاية كانون الثاني 2024، رغم الخلافات التي تعتري علاقتهما والجهود السياسية التي تبذل لإنجاز المصالحة الوطنية، وأخرها من الصين، بعد روسيا والجزائر ومصر. ويتوقع أن يستكمل الجباوي لقاءاته مع مسؤولي «التحالف» قريباً للغاية نفسها، في ظل إصرار بعضها على التمسك بذات التسمية والأهداف وفق ما اتفق عليها في الوثيقة التي وقّعها المشاركون فيها، وتنص على اعتبار الساحة الفلسطينية في لبنان استثنائية وتستدعي تناسي الخلافات بعيداً من الانقسام الفلسطيني، حيث تراوح المصالحة مكانها رغم تصريحات عدد من مسؤولي «حماس» الإيجابية، وآخرها لنائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية وقد أعرب فيها عن رغبة الحركة في الانضمام إلى «المنظمة» لتشكيل حكومة موحدة لغزة والضفة الغربية.

مساحة حرّة



مجيد مطر

التفسير المطاطي لعبارة «الترتيبات الأمنية»

الهدوء بين لبنان وإسرائيل من دون أن يؤدي ذلك إلى التزامات سياسية تجاه الإسرائيليين، خصوصاً وأنّ لبنان يصنّف إسرائيل على أنها دولة عدوة، ويلتزم بمقاطعتها، كما ويعاقب على أي تعامل معها جزائياً.

وإذا استعرضنا بنود اتفاقية الهدنة نجد أنها قد تضمنت الكثير من النقاط الأمنية التي لا يمكن تفسيرها إلا بكونها ترتيبات أمنية، لا سيما وأنّها قد وُقعت بعد حرب خاضها لبنان ضد إسرائيل في زمن النكبة الفلسطينية. ففي المادة الأولى يتعهد الطرفان بالامتناع عن القيام بأي عمل عدائي ضد الطرف الآخر، وعدم تحقيق أي فائدة عسكرية أو سياسية من جراء الهدنة، وقد حددت المادة الخامسة عدد الكاتائب العسكرية المسموح للطرفين بنشرها على جانبي الحدود، فضلاً عن نوعية الأسلحة. أما القرار 1701 الذي صدر بشأن وقف الأعمال الحربية بين إسرائيل ولبنان والذي وافق عليه «حزب الله»، فقد جاءت كلمة ترتيبات أمنية في متنه بلفظ صريح، حيث دعا إلى اتخاذ ترتيبات أمنية لمنع استئناف الأعمال القتالية، بما في ذلك إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو معدات أو أسلحة بخلاف ما يخص حكومة لبنان وقوة الأمم المتحدة. يمكن للمرء أن يتقهم عدم السماح لإسرائيل بتكريس أمنها على حساب لبنان، إنّما من يتجاهل عمداً الأبعاد الاقتصادية والسياسية لاتفاق ترسيم الحدود البحرية لا يمكنه غيبتها تجاوزه لسيادة الدولة بالبلاغة اللغوية. يقول ميشال فوكو إنّ اللغة قد تتحول إلى أداة للسلطة... إنّما أي سلطة؟

اللبنانية المباردة الفرنسية بأنها «تشكل خطوة مهمة للوصول إلى السلام والأمن في جنوب لبنان». إنّما المهم في الموضوع أننا كدولة، وأمام واقع إدخالنا في مواجهة شرسة مع دولة يُجمّع لبنان الرسمي والحزبي والشعبي، على أنها دولة عدوان، لم تلتزم يوماً بالقرارات الدولية، إلا بما يتوافق مع مصالحها حصراً، وهنا يصبح السؤال ملحاً: هل يمكن التسليم اخنزال كل المبادرات التي تسعى لمساعدة لبنان، الذي لا يملك ترف الوقت ولا الامكانيات لمواجهة تداعيات تلك الحرب الدائمة على جبهته الجنوبية، بعبارة «الترتيبات الأمنية»؟ وهل هذا التصنيف أو الاستنتاج صحيح؟ وكيف تمّ صراعياً ومصلحياً حصر كل المبادرات في ذلك القالب السياسي الذي يتضمن ايديولوجية ضمنية تقوم دائماً بتفسير بنود المبادرات المطروحة على نحو مطاطي باعتبارها «ترتيبات أمنية» لا تراعي مصالح لبنان، والتي تهدف لفرض وجهة نظر واحدة في كل ما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي، من دون الأخذ في الاعتبار الصيغة اللبنانية القائمة على التعددية، التي حاول «حزب الله» وحلفاؤه ترجمتها بتكريس الثلاث المعطل؟ من المفيد التحديد بدقة مفهوم «الترتيبات الأمنية» وحصر نتائجها لناحية الواقع الذي يكرسه، وهذا التحديد لا يمكن رسم ملامحه إلا من خلال استعراض القرارات الدولية المتعلقة بلبنان وإسرائيل منذ اتفاق الهدنة لعام 1949 وصولاً إلى القرار 1701.

فالترتيبات الأمنية هي كناية عن إجراءات عملانية ترعاها في العادة الأمم المتحدة، تهدف إلى تكريس

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

أزمة المياه... بين الشبكات الرديفة والقانون

ثروتنا المائية ليست بأيدي آمنة

لطالما تغنى اللبنانيون بثروة مائية عذبة تكتنزها صخور الوطن، غافلين عن تقارير ودراسات دولية تنقُض رومنسيّة العبارات التقليدية التي حفظناها، «كخزان الشرق الأوسط»، أو غيرها. فلبنان الذي يشغل المرتبة 144 عالمياً في هذا المضمار، يبقى نصيب الفرد فيه من موارد المياه المتجدّدة أدنى من معدّل عتبة الفقر الذي يبلغ 1000 متر مكعب سنوياً، وفق منظمة الفاو.



مكفولة؟

بمولدات الكهرباء وهي تفتقر لأي تنظيم، مما يضر بمصالح المواطنين وبالثروات الطبيعية.

يجوز على الكهرباء لا يجوز على المياه

يختم جرمانى بالقول، إن القطاع الخاص يعمل في سبيل الربح، مما يتعارض مع مفهوم المصلحة العامة وحقوق المواطن في الحصول على مياه للشرب بأقل كلفة ممكنة. في حين أن مصالح المياه لا تبغي الربح، وهي تتقاضى من المواطنين بدل الخدمة وليس ثمن السلعة. ما يخالفه د. مارديني، إذ يقول، صحيح أن مصالح المياه لا تبغي الربح، لكن ينقصها الكفاءة في إدارة مواردها، مما يسبب تكلفة عالية في الإدارة والتشغيل، وسوء الحصول على نتائج مرضية. فحتى عندما توفّرت الأموال في صناديق هذه المؤسسات، لم تستثمرها في الأماكن الصحية، فهي أنفقت على السدود وتركت الشبكات، في حين لا يمكن لمياه السدود، وإن نجحت أن تصل إلى المنازل بشبكات مهترئة.

لذلك، يمكن القول إن رسومها لا تغطي الكلفة ولا تؤمن المياه. أما إذا عملت البلديات على شبكات رديفة، حتى لو كانت أعلى كلفة لكنها تؤمن البديل الدائم وتبقى أدنى بكثير من تكلفة الصهاريج.

وبرأيه، أن مبدأ الفصل بين المصدر والنقل والتوزيع، في قطاع المياه، يُمكن الفريقين (العام والخاص) من تحديد هامش الشراكة وموجباتها، أسوة بمبدأ الفصل في قطاع الكهرباء، الذي رعته المادة الثالثة من القانون 2002/462. أما منيمنة، الذي لا يوافق على تطبيق هذا المبدأ على قطاع المياه، برأيه، أنه مختلف عن قطاع الكهرباء، فمصادر إنتاجه من الثروات الوطنية الطبيعية ووصولها حق للجميع. في حين يمكن لإنتاج وتوزيع الكهرباء أن يكونا بإدارة خاصة. بينما النقل يجب أن يبقى للدولة لأسباب تتعلق بالحماية.

بين الحصرية واللامركزية والشبكات الرديفة، كم هائل من الأفكار والنظريات، لكن «إذا كنا سننظر الدولة لكي تصلح قطاع المياه فإننا سننظر طويلاً». بهذا، يختم الدكتور باتريك مارديني، وهنا يبدأ النقاش.

البلديات وقانون المياه وقانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبالتنسيق مع الأهالي ومالكي العقارات، هو الطريق المثالي لحلّ مستدام.

وقد ذُكرت المادة 47 من قانون البلديات صراحة، أن «كل عمل ذي طابع أو منفعة عامة في النطاق البلدي، من اختصاص المجلس البلدي...». كما أجاز قانون تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص (2017/48)، إخضاع البلديات واتحادات البلديات لأحكامه في المادة الثانية منه، وقد حدّدت المادة العاشرة شروط وموجبات الشراكة.

أما القانون 2020/192 الذي نصّ في إحدى مواده على حصرية توزيع المياه، فهو مطّبق باحتزاء، حيث أن واقع الحال يخالف المادة 2 منه، المذكورة سابقاً، والمتعلقة بحق كل إنسان في الحصول على المياه اللازمة لاحتياجاته، وأيضاً المادة 61، التي نصّت على وجوب «أن تكون المياه الموزعة صالحة للشرب مهما كان شكل إدارة المرفق...».

النائب إبراهيم منيمنة عضو لجنة الأشغال والطاقة والمياه، كان له رأي مختلف إذ قال لنداء الوطن إن البلديات ليست مسؤولة عن تأمين المياه. لكنه لا يجد مشكلة بالشراكة مع القطاع الخاص، طالما كانت ضمن الأطر القانونية، بشرط معرفة كيفية إقامة الشراكة، وفقاً لخطة استراتيجية للمياه، تكون مقبولة من القطاع الخاص وواضحة الجوانب. تلاحظ خصوصيات المناطق وكيفية استفادة كل منها، من خلال مفاضلة الحلول ومصادر المياه المتوفرة، فما ينطبق على منطقة لا ينطبق على أخرى.

وبرأيه، إن الاستراتيجية الحالية المتمحورة حول إنشاء السدود تمثّل إشكالية حقيقية للقطاع، وتبعد المستثمرين عن إمكانية الشراكة، فهم لن يدخلوا في شراكات تفتقر إلى دراسات وجدوى واضحة.

أما عن الشبكات الرديفة، فيقول، إنه في حال سمح القانون بذلك، فهي لا تحقق العدالة بين المواطنين بعيداً عن مركزية إدارة القطاع، وتوزيع الثروة المائية بحسب حاجة كل منطقة. لكن بسبب تحليل مؤسسات الدولة بتنا نشهد بعض الأعمال الشبيهة



يونس جرمانى

جرمانى: القطاع الخاص يعمل في سبيل الربح ما يتعارض مع مفهوم المصلحة العامة وحقوق المواطن في الحصول على مياه للشرب بأقل كلفة ممكنة

لتميرير المياه في الشبكات. وهذا يشمل البلديات والقطاع الخاص على حدّ سواء. إذ، في هذه الحالة، ما عاد للمستثمر أي حاجة، أو أي شيء يمكن أن يقدّمه.

في حين، يصنّ مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق، أن لا بديل عن إعادة قطاع المياه إلى سابق عهده بإدارة البلديات، رحمة بالمواطن. وبرايه، يجب أن ينحصر دور المؤسسات الاستثمارية للمياه في العمل التنسيقي بين البلديات، بشكل يسمح لتلك التي تعاني من ندرة مصادر المياه من الاستفادة من فائضها في بلديات أخرى. لكن من غير المقبول أن تحرم البلديات من إدارة مياهها الخاصة.

فبالرغم من أن العديد منها يخزن مياهاً جوفية كافية، لكنها ممنوعة من استخراجها في ظلّ القوانين الحالية. وهناك بلديات أخرى لديها فرص لتحلية مياه البحر. وغيرها قد يكون لديها مصادر أخرى.

وفي هذا الخصوص، يعرض د. مارديني لأحد الأمثلة، فيقول، إن في عمشيت جرى تحديث للشبكة منذ سنتين تقريباً، لكن المياه لم تصل. حيث انتفّت المشكلة من النقل واستقرّت في الإنتاج. لذلك عمد أحد المواطنين إلى مدّ شبكة رديفة من بئر خاص إلى بعض المنازل، فاستغنى المشتركون عن شراء الصهاريج التي غالباً ما تنقل مياهاً غير نظيفة، وأحياناً مياهاً مالحة من البحر مباشرة.

وبرأيه، أن هذه المبادرات على المستوى المحلي، يجب أن يُبنى عليها في المستقبل، بالتعاون مع البلديات لتأمين استمرارية مياه الشفة. وذلك من خلال ما تجيزه القوانين النافذة بصيغتها الحالية، دون تعديلات غالباً ما تأخذنا للأسوأ، بحسب رأيه، لذلك يرى أن العمل في ظل القوانين المرعية الإجراء بالاستناد إلى قانون



باتريك مارديني

المكرّسة قبل صدور القرار 144/س تاريخ 1925/6/10، بحسب الأعراف والعادات التي بجزّت إقرارها طالما لم تتعارض مع مقتضيات الإدارة المستدامة للمياه...».

كما يمكن للمواطن الذي تقدّم بطلب حفر بئر لاستخراج مياه جوفية، أن يحصل على الموافقة من وزارة الطاقة والمياه، بعد إقرار المصلحة الواقع ضمن نطاقها بتعزّز تأمين البديل من الشبكة. هذا إذا كان عمق البئر لا يتعدى الـ 150 متراً تحت الأرض. أما إذا تطلب العمل أكثر من ذلك فيلزمه مرسوم. ثم أن كل مياه متفجرة أو مستخرجة تتجاوز 100 متر مكعب خلال 24 ساعة، لا يمكن استثمارها إلا بموجب مرسوم خاص.

إدارات محلية تتيح الشراكة

بحسب جرمانى، لا إمكانية لعقد أي شراكة تخضّ قطاع المياه إلا من خلال المؤسسات الاستثمارية. ويمكن لهذه الشراكات أن تحصل في مشاريع محدّدة فقط، مثل تحلية مياه البحر، أو إنشاء سدود، أو حفر آبار. أما الينابيع الطبيعية المتفجرة فاستثمارها محصور بهذه المؤسسات فقط.

ويتابع، أنه حتى البلديات التي تمتلك بنايبيع قبل العام 1925، هي أيضاً بحاجة للتنسيق مع المؤسسات العامة الاستثمارية



النائب إبراهيم منيمنة

منيمنة: الاستراتيجية الحالية المتمحورة حول إنشاء السدود تمثّل إشكالية حقيقية للقطاع وتُبعد المستثمرين عن إمكانية الشراكة

ملكية المصادر وحقوق الإستثمار

نصّت المادة 8 من القانون رقم 2020/192 على أن «المياه هي ملك عام وغير قابلة للاستحواذ...». على أن «تقوم المؤسسات العامة الاستثمارية للمياه بإدارة المرفق العام للمياه...» المادة 56 منه.

وضمن نطاق الاستثمار، يتمتع المرفق العام لمياه الشفة بحصرية التوزيع وبالحق الحصري في صيانة جميع المنشآت وقنوات المياه الضرورية للمرفق...» المادة 62 منه.

لكن، وفقاً لما قاله يونس جرمانى رئيس دائرة عاليه في مصلحة مياه بيروت وجبل لبنان، لنداء الوطن، يُستغنى من الحق الحصري، كل مصدر مياه مملوك قبل العام 1925. الفقرة الأولى من المادة 12 من قانون المياه: «تُماسز الحقوق المكتسبة على المياه

عبدالله عبدالصمد

رغم «الدعم السخي» من الاتحاد الأوروبي، كما وصفته منظمة اليونيسف، والذي كان آخره من نصيب محطة الناعمة في 30 نيسان 2024، وبالرغم من القروض والمنح الدولية العديدة لدعم القطاع، والتي فاقت 3 مليارات دولار بحسب دراسة أجرتها Triangle بمساعدة FES (Friedrich-Ebert-Stiftung)، فقد بلغت خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي حافة الانهيار، بعدما كانت غائبة أو هشّة قبل العام 2021، بحسب ما نشرته اليونيسف على موقعها الرسمي. لتعود وتحذّر في بيان آخر، أن صحة ملايين الأشخاص في لبنان، ولا سيما الأطفال، معرضة للخطر بسبب شبكات إمدادات المياه. ثم يأتي إعلان مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في بيان نشرته في تشرين الأول 2022 ليؤكد المؤكد، بأن 90% من مياه لبنان ملوّثة.

هذا وكانت الأمم المتحدة قد أدرجت الحصول على «مياه نظيفة» ضمن حقوق الإنسان في صيف العام 2010، وأشارت إلى أن 1.5 مليون طفل دون سن الخامسة يموتون كل عام بسبب الأمراض المتعلقة بالمياه والصرف الصحي. قانون المياه اللبناني رقم 192 تاريخ 2020/10/16 أتى حريصاً على هذا الحق، وقد لفت إليه صراحة في مادته الثانية: «لكل إنسان الحق في الحصول على المياه اللازمة لاحتياجاته...». لكنّ الدولة نفسها أعرضت عن تطبيق قوانينها، وبالتالي تخلّت عن حماية حقوق المواطنين.

مشاريع سدود فاشلة، شبكات مهترئة، نقص بالإمدادات. بالإضافة إلى إقرار وزارة الطاقة والمياه «بالافتقار إلى إداريين وفنيين مؤهلين قادرين على الإشراف بشكل دقيق على أنشطة مؤسسات المياه» وفقاً لما ورد في الاستراتيجية الوطنية 2020 - 2035 الصادرة عنها.

كلها أسباب حالت دون إصلاح القطاع، وجعلت الناس يبحثون عن بدائل. ثم جاء النزوح السوري بدءاً من العام 2011، فهل أضاف سبباً آخر إلى تلك التي ذُكرت؟

يجيب الدكتور باتريك مارديني، مدير المعهد اللبناني لدراسات السوق، أن مشكلة المياه المتمثلة بالتلوث، واهتراء الشبكات، ونقص الإمدادات، كانت قبل النزوح السوري. وبالرغم من أنه ضخم استهلاك المياه، لكنه ليس السبب المباشر بالتردي الحاصل.

المشكلة، برأيه، هي الإدارة المركزية الفاشلة للقطاع. فلو كان منتجاً، أو يعمل بالشراكة بين القطاعين العام والخاص، لما كانت زيادة الاستهلاك لتشكّل أي أزمة، بل على العكس، كون زيادة عدد المشتركين يرتبط بزيادة المداخيل.



من النبع



«ليلة الأفكار» في نسختها التاسعة

سابين سكورتينو: يعشق اللبنانيون ثقافة النقاش والتبادلات الحماسية



نحن مدعوون أيضاً إلى التفكير بالفرص المتاحة والقدرات التي تنتجها الثورات الراهنة.

جنى جبور

نحن على موعد مع النسخة التاسعة من «ليلة الأفكار» الحدث، الذي ينظم سنوياً في نحو 200 بلد ومدينة حول العالم جاذباً إليه جمهوراً واسعاً. وبعدها تم تأجيل هذا الحدث الذي كان من المفترض أن ينطلق في نيسان الماضي، تحتفل بيروت بفعالياته في 14 أيار الجاري، التي تشكل مساحة لتبادل الأفكار بين الكبار والصغار أيضاً. أما موضوع هذه النسخة فيدور حول «خطوط الصدع» بحسب ما قالته مديرة «المركز الفرنسي في لبنان» سابين سكورتينو في حديثها لـ«نداء الوطن».

ما سبب اختيار «خطوط الصدع» موضوع هذه النسخة؟

إنه موضوع مستوحى من علم الجيولوجيا، وهو يدعونا إلى التفكير بالموجات الصادمة التي تسببها التحولات الوحشية الأخيرة في عالمنا، سواء أكانت تنجم عن التغير المناخي، أم عن ظهور تقنيات جديدة، أم حتى اضطراب علاقات القوة على المستوى الدولي. لكن بعيداً عن المخاوف المشروعة التي تثيرها هذه التصدّعات،

ما سبب تأجيل تاريخ «ليلة الأفكار» بعدما كانت مقررة في موعد سابق؟

في الأصل، كان يُفترض أن يُقام الحدث في 20 نيسان، لكن تم تأجيله بسبب التوتر الأمني في المنطقة، فقد عجز بعض المدعوين عن الحضور. لكن بدل إلغاء الحدث بالكامل، حرصنا على إعادة جدولة الأمسية في أسرع وقت من خلال تكيفها مع الظروف المستجدة، لأن المغزى الحقيقي من «ليلة الأفكار» يتعلق بمواكبة المسائل الاجتماعية، بما في ذلك الفترات الأكثر تعقيداً، فضلاً عن توفير مساحات للتفكير والتعبير والنقاش. لم يكن التخلي عن هذه الأهداف أمراً وارداً بالنسبة إلينا.

ما أهمية تنظيم هذا الحدث في بلدان مختلفة، لا سيما لبنان؟

يشارك مئة بلد وحوالي 200 مدينة في «ليلة الأفكار» سنوياً. طُرحت هذه الصيغة في العام 2016، وقد وجدت الجمهور الذي يناسبها حتماً. فيما نلاحظ توسّع النزعات

المحافظة والظلامية في جميع أنحاء العالم، يبقى إحياء وتجسيد النقاشات الفكرية أفضل حل مضاد. نريد أن نُسهّل تبادل وجهات النظر عبر دعوة شخصيات من خلفيات متنوعة جداً لإضفاء عمق معين على مواضيع الساعة المُتفجرة في معظمها. يرتكز عامل مهم أيضاً على التفاعل مع الجمهور الذي لا يميل إلى سماع الخطابات من دون التفاعل معها، بل يجنّد المشاركة وفهم جميع تفاصيل

كيف تصفون مشاركة اللبنانيين في هذا الحدث على مرّ السنين؟

في لبنان، تُعتبر «ليلة



لأولاد والمراهقين، بين عمر الخامسة والخامسة عشرة، ما يسمح لهم بالتفكير بمواضيع أساسية من حياتهم اليومية مثل البيئة، أو الكون، أو الذكاء الاصطناعي. وعند الساعة السادسة مساءً، سيظهر الكوميدي شاكر بو عبد الله وغسان سلامة على التوالي ل طرح وجهة نظرهما المميزة والحاسمة حول المجتمع والعالم. يستطيع المشاركون أن يستغلوا الفرصة لإهداء أحدث كتاب لوزير الثقافة والتعليم السابق، La tentation de mars (إغراء القوة)، فهو يطرح أفكاراً عميقة وواضحة عن التحولات الدولية الراهنة. أخيراً، تنتهي الأمسية بأجمل طريقة بفضل عرض مصوّر جماعي بعنوان «يا بيروت»، على وقع موسيقى «الدي جي» أ همز. في غضون ذلك، نحن نشجّع المدارس والجامعات طبعاً على مناقشة موضوع «خطوط الصدع» وتبادل الأفكار داخل أسوارها. كما يمكن للجميع الاطلاع على كل التفاصيل عبر موقعنا الإلكتروني institutfrancais-liban.com... نحن في انتظاركم.

الأفكار» موعداً راسخاً في الحياة الفكرية والثقافية المحلية، ونحن ننظمها سنوياً مع شريكنا التاريخية «لوريان لوجور». تبقى مشاركة الجمهور أساسية ويُعتبر هذا اللقاء منتظراً جداً. هذا ما لاحظناه في كل نسخة جديدة خلال السنوات الأخيرة. أظنّ أنّ الفرنسيين واللبنانيين يتقاسمون ثقافة النقاش، ويتعاطشون إلى سماع أفكار جديدة، ويعشقون التبادلات الحماسية. في ظلّ الأزمات المتعددة التي يمرّ بها لبنان والاضطرابات التي نواجهها جميعاً، أصبحنا بأمس الحاجة اليوم إلى التوقف لمقاربة الأمور بموضوعية، والتفكير، وتعزيز التبادلات، وخوض النقاشات.

كيف يمكن المشاركة في «ليلة الأفكار» 2024؟

تتعدد طرق المشاركة في «ليلة الأفكار» التي تشمل مجموعة كبيرة من المواضيع والاقتراحات بهدف الوصول إلى جمهور واسع. يُقام الحدث الرئيسي في 14 أيار، في مقر المركز الفرنسي في لبنان، بدءاً من الساعة الرابعة بعد الظهر. في البداية، ستعطي «ليلة الأفكار الصغيرة» الكلمة

حظك اليوم					
 السرطان	 الثور	 الجوزاء	 الحمل	 العقرب	 الميزان
21 حزيران - 22 تموز	20 نيسان - 20 أيار	21 أيار - 20 حزيران	21 آذار - 19 نيسان	24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	23 أيلول - 23 تشرين الأول
يفترض أن تفكر في الاستقرار جدياً، وخصوصاً أن الشريك المناسب لذلك موجود إلى جانبك.	غيوم بسيطة وغير مؤثرة في العلاقة مع الشريك، لكنها ستدفعك إلى التفكير بإيجابية أكبر في المستقبل.	عليك أن تكون أكثر وضوحاً في العلاقة بالآخرين، لئلا تترك مجالاً للشكوك واحتمالات التصادم.	ما تعانیه اليوم هو مجرد تراكمات قديمة لن تقدّم أو تؤخر، وتجاوز ذلك ليس إلا مسألة وقت.	الشجاعة والثقة بالنفس هما عنوان المرحلة المقبلة، وهذا ليس جديداً عليك وفقاً لما عرفت به سابقاً.	قد نسمع كلاماً غير مقنع أو لا يتمتّع بمصداقية. إهدأ ولا تأخذ على عاتقك مسألة تصحيح مسار العالم.
 الجدى	 الثور	 الجوزاء	 الحمل	 الثور	 الحمل
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني	24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول	21 آذار - 19 نيسان	24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	23 أيلول - 23 تشرين الأول
عليك اتخاذ التدابير الوقائية لحماية المصالح والوضع العام، ولا سيما إذا كانت الأمور تتعلق بالوضع الشخصي أو الأحباء.	الأبواب التي كانت موصدة بوجهك ستفتح قريباً، لكن لا تتسرع لئلا تواجه واقعاً مغايراً لما كنت تطمح إليه.	عليك أن تكون أكثر وضوحاً في العلاقة بالآخرين، لئلا تترك مجالاً للشكوك واحتمالات التصادم.	ما تعانیه اليوم هو مجرد تراكمات قديمة لن تقدّم أو تؤخر، وتجاوز ذلك ليس إلا مسألة وقت.	الشجاعة والثقة بالنفس هما عنوان المرحلة المقبلة، وهذا ليس جديداً عليك وفقاً لما عرفت به سابقاً.	قد نسمع كلاماً غير مقنع أو لا يتمتّع بمصداقية. إهدأ ولا تأخذ على عاتقك مسألة تصحيح مسار العالم.

 العذراء	 الثور	 الجوزاء	 الحمل
23 آب - 22 أيلول	23 تموز - 22 آب	21 أيار - 20 حزيران	21 آذار - 19 نيسان
قد تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك، وهذا سيكون لمصلحتك إذا وظفته بالشكل المطلوب.	لا تخف على مستقبل مشاريعك، فهي تسير بالاتجاه الصحيح وستبصر النور قريباً.	غيوم بسيطة وغير مؤثرة في العلاقة مع الشريك، لكنها ستدفعك إلى التفكير بإيجابية أكبر في المستقبل.	ما تعانیه اليوم هو مجرد تراكمات قديمة لن تقدّم أو تؤخر، وتجاوز ذلك ليس إلا مسألة وقت.
 الجدى	 الثور	 العذراء	 الحمل
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني	24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	23 تموز - 22 آب	21 آذار - 19 نيسان
عليك اتخاذ التدابير الوقائية لحماية المصالح والوضع العام، ولا سيما إذا كانت الأمور تتعلق بالوضع الشخصي أو الأحباء.	الأبواب التي كانت موصدة بوجهك ستفتح قريباً، لكن لا تتسرع لئلا تواجه واقعاً مغايراً لما كنت تطمح إليه.	قد تشهد المرحلة المقبلة محطات لافتة ومتطورة في العلاقة بالشريك، وهذا سيكون لمصلحتك إذا وظفته بالشكل المطلوب.	ما تعانیه اليوم هو مجرد تراكمات قديمة لن تقدّم أو تؤخر، وتجاوز ذلك ليس إلا مسألة وقت.

OUR RATING



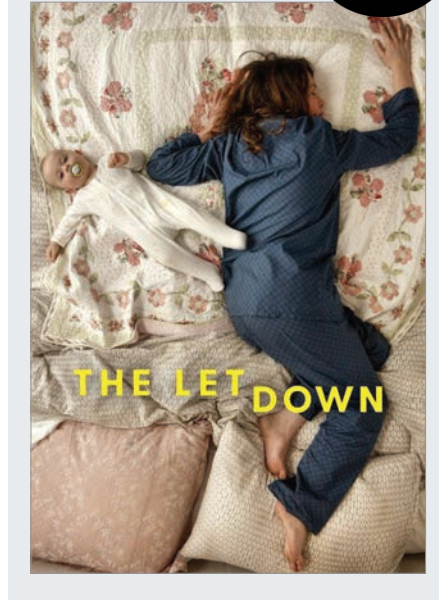
SERIES



NETFLIX CORNER

N

The Letdown... لمحة عن حياة الأم مع مولودها الجديد



جاء حداد

تلعب الممثلة أليسون بيل دور البطولة في دراما كوميدية جديدة بأسلوب مرح ومقنع، فتعكس تفاصيل حياة الأم مع مولودها الجديد.

يحمل هذا المسلسل اسم The Letdown (الخيبة). بيل هي جزء من فريق كتابة العمل بعدما اكتسبت شهرتها من مسلسل Laid (الاستلقاء) سابقاً، وتتمحور القصة في هذين العاملين حول نساء في حالة من الهشاشة الفائقة. تحت إشراف المخرج ترينت أودونيل الذي أطلق حديثاً كوميديا تجمع بين ملاحقات الشرطة وعالم الجريمة بعنوان No Activity (لا نشاط)، قد تبدو ظروف القصة بسيطة أكثر من اللزوم لكنها تحمل ثقلًا درامياً معيّنًا لأنها تتعلق في المقام الأول بالرعاية بالأطفال.

يروى المسلسل الفترة الانتقالية التي تعيشها أم جديدة، حين تصبح الحياة مزعجة ومضطربة، وتتلأشى ذكريات الماضي الذي سبق تجربة الأمومة، ويوحي الحاضر بأنه زمن منفصل بالكامل عن الحياة السابقة التي لن تعود يوماً. تخطف أليسون بيل الأضواء في المسلسل بدور الأم الجديدة «أودري هولواي» التي تبدأ بالمشاركة في مجموعة من الأهالي تديرها ممرضة صارمة ومتخصصة بصحة الأم (نوني هايزلهيرست).

تحمل «أودري» رغبات مألوفة: جرعات من الكافيين، كأس شامبانيا، حياة اجتماعية وجنسية متجددة، استعادة درجة من الحياة الطبيعية. يشهر شريكها القديم «جيريمي» (دانكن فيلوز)

يحتجّ على ركن سيارتها في مكان عمله. هو يصّر على أن تشتري شيئاً، حتى لو عنى ذلك أن تدفع له المال لتحريك السيارة من مكانها. يُعتبر هذا المشهد مقتضباً وفاعلاً وممتعاً، ويسهل أن يصبح جزءاً من الفيديوات التي يتم تداولها على نطاق واسع. لا تحاول الحلقات الثلاث الأولى الحفاظ على المستوى نفسه من الإيقاع الحيوي. ظاهرياً، تملك الشخصيات المساحة الكافية كي تتنفس وتتطور، وتحصل الجوانب الدرامية على الوقت الكافي لترك أثر عميق في نفوس المشاهدين، حتى أن هذا الأثر قد يصبح مفرطاً في بعض الأحيان، فيبدو نطاق القصص ضيقاً. كان تداخل الحبكة الرئيسية ليمنح المسلسل إيقاعاً أكثر تماشياً مع نوعية الأحداث المعروضة. عندما يتراجع العنصر الكوميدي، تأتي الدراما للتعويض عنه والعكس صحيح. في النهاية، تنتج هذه المقاربة كلها قصة خفيفة لكن جاذبة.

غالباً ما تتراقب الجوانب الكوميدية مع التركيز على حدث أو مفهوم مرتبط بتجربة الأمومة أو الأبوة قبل وضعه في سياق عام عبر مواقف مبنية على سوء التفاهم مثلاً. خلال عشاء في الخارج مع الأصدقاء، تتجادل «أودري» التي تكون برفقة «ستيفي» مع زميل لها (غاريت ديفيس) حول عدد كؤوس الشامبانيا التي يُفترض أن توضع على المائدة. يقول هذا الأخير إن العدد المناسب هو أربع، لا خمس، فتعتبر رأيه تلميحاً حول ضرورة ألا تشرب في فترة الرضاعة. تقاطعه «أودري» في منتصف الكلام وتعارض رأيه، فتجبره على الاعتراف فجأة بأنه خرج للتو من مركز لإعادة تأهيل المدمنين ولا يريد أن يضعف ويشرب الكحول مجدداً.

في المشهد الأول من الحلقة الأولى، يحصل تبادل مضحك جداً بين «أودري» التي تحاول النوم في سيارتها، وتاجر مخدرات محليّ (باتريك برامال)

بالعجز حين يضطر للتعامل مع طفلهما «ستيفي». يرتكز المسلسل على بنية مريكة بعض الشيء، إذ لا يعرف الكتاب على ما يبدو أيهما أفضل: تحديد موضوع معيّن لكل حلقة (عيش حياة اجتماعية أولاً والتكيف مع أهل الزوج ثانياً)، أم التركيز على أعضاء آخرين من مجموعة الأهالي؟ تتمتع بطلّة القصة بشخصية قوية وواضحة المعالم، وتقذّمها بيل بأسلوب مقنع وساحر لدرجة أن تعود جميع الأحداث إليها طبيعياً، وكأنها محور الجاذبية في القصة. سندخل إلى عالم الشخصيات بوتيرة تدريجية، فنفهم ضمناً أننا سنتعرّف إلى هذه الشخصية في مرحلة معيّنة من حياتها، بما يشبه معظم المواضيع التي تتطوّر على مَرّ القصة: الحرمان من النوم، انهيار جسدي ونفسي وشيك، مشاكل في العلاقات، التعرّض للإهانة بطرق متنوعة وغير محدودة ظاهرياً.

رواية «وادي المسك» لحسان زين الدين... التماهي مع النور

يقول الحلاج: «من لم يقف على إشاراتنا لن ترشده عباراتنا». تصحّ هذه العبارة في رواية حسان زين الدين العرفانية الموسومة بـ«وادي المسك» الصادرة حديثاً في بيروت عن دار «الأناضول» للطباعة والنشر (2024). فهي مليئة بالإشارات التي تفتتح على رؤى صوفية وفلسفية ترتبط بأحوال العارف الباحث عن ذاته والساعي وراء معنى الوجود على الصعيدين الفردي والكوني.



مارلين كنعان

أبطال هذه الرواية فراشات يافعات، ذكور وإناث، ويعاسب ونمل وبراعات وغيرها من الكائنات الحية الإنسية والحيوانية من السائرين على طريق المجاهدة وترويض النفس، العاملين على تحرير الذات من علائق المادة وشهواتها وغيرها من الشواغل التي تعيق التقدم نحو «القمم المرتفعة» و«اختراق حقيقة اللهب» تلبية لنداء النار الغامض بغية التماهي مع النور والحضور في «روح الكل» أو «الأنيميا»، الاسم اللاتيني لصورة الروح الأنثوية

المتصوف وتلاشيها في الجمال الإلهي، كما في رحلة الفراشة إلى اللهب التي وصفها الشاعر العارف النقشبدي عبد الغني النابلسي في قصيدة من ديوان «الحقائق». يمكن القول إن رواية «وادي المسك» قد تسامت في موضوعها إلى مستوى آخر من الوعي في خضمّ خواء عالمنا المادي وأسئلته الكثيرة، ولعلّها تقدّم لنا كتابة تضبط الإيقاع الحقيقي للوجود وتعيدنا إلى تطلعات الإنسان وهمومه الأساسية بلغة تمزج بين الخطاب القائم على المحادثة والمحاورة والمنفتح على معارج الروح السالكة سبيل الحق ومراتبه السامية.

الطيور والفراشات والنمل وغيرها من الكائنات الحية. ولعل «منطق الطير» للشاعر الفارسي الكبير فريد الدين العطار والرحلة الطويلة التي قطعها الطيور في بحثها عن ملكها المقيم في جبل قاف تشبه، بمعنى ما، رحلة الفراشة زارا ورفيف أجنتها التي تقطع التلال والأودية كي تصل إلى القمة، مصغية فقط إلى صوت في داخلها يدعوها إلى البحث عن النور الذي لا يدنى منه والذي توّد ملاصقته بكيانها؛ أو قصيدة إدmond سينسر «قدر الفراشة» المنجذبة إلى رحيق الأزهار والضوء والنار والتي تُفهم على أنها رمز إلى رحلة روح

الفراشات أحوال النفس الإنسانية التي يزخرها بخطوط المجاز مستعينة في سرديته بأقصى قدرات اللغة على التكثيف والاختزال. فيصور من خلال حوارات زارا المنتمية فصيلتها إلى وادي المسك مع اليسوب دراغونيا والفراشات ليلي وريشا وسمندل ونورا وغلأسيا والهدهد وغيرها رؤيته للمصير والعالم، متجاوزاً شفافية العبارة بعمق الإشارة فاتحاً باب التأويل، مما يمنح روايته جمالية خاصة تجمع بين أناقة المبنى وعمق المعنى. ليست المرة الأولى التي أقرأ رواية تعالج أحوال الروح والذات على لسان

لدى الرجل التي تحدث عنها كارل غوستاف يونغ، والتي تسعى الفراشة «زارا» نحوها بكل ما أوتيت من قوة. قراءة هذه الرواية ممتعة. لكن سبر أغوارها يحتاج إلى شحنة من الروحانيات والرؤى الفلسفية. دونها لن يسافر القارئ على أجنحة فراشاتنا نحو أفق الإشارة ومعابنة الجمال في مسلك غايته بلوغ أسامي درجات المعرفة والتطلع إلى المكاشفات التي تتطلب العزلة والصمت وتخلية القلب وتحليته بلباب الفضائل والتقابل الذي يعكس الحقيقة. في شكل من أشكال الإسقاط، يختزل حسان زين الدين في صورة



البشر يمتصون مثيرات الذهب السامة عبر الجلد

قد تنقذ مثيرات الذهب حياة البشر، لكن يبدو أن جزءاً كبيراً من هذه المواد الكيميائية يجعل الناس يمرضون مع مرور الوقت. تربط الأبحاث بين مثيرات الذهب ومخاطر صحية حادة، بما في ذلك



مجرى الدم. لم تتضح بعد المخاطر التي تطرحها هذه العملية على أرض الواقع، لكن تثبت هذه التجربة أن البشرة لا تمنع دخول العناصر إلى الجسم بالضرورة.

ونظراً إلى استمرار شيوع عناصر «إثيرات ثنائي الفينيل متعدد البروم» والأدلة التي تشير إلى مخاطرها المحتملة، يدعو هذا الاكتشاف الجديد إلى اتخاذ خطوات عاجلة لحماية الصحة العامة.

لا بد من إجراء أبحاث إضافية طبعاً لفهم تفاصيل هذا الاكتشاف وتبليط الضوء على عدد كبير من العناصر الكيميائية الكامنة في سبل خفي من المواد البلاستيكية الدقيقة في محيطنا.

يستعمل العلماء نموذجاً ثلاثي الأبعاد من الجلد البشري، وأثبتوا أن مثيرات الذهب من نوع «إثيرات ثنائي الفينيل متعدد البروم» يمكن امتصاصها عبر الجلد وقد تصل إلى مجرى الدم خلال 24 ساعة.

تحصل هذه الظاهرة حين تحتك البشرة بمواد بلاستيكية دقيقة وغنية بعناصر «إثيرات ثنائي الفينيل متعدد البروم»، علماً أن البشرة الأكثر تعرقاً تمتص المركبات أكثر من البشرة الجافة.

إمتص النموذج الجلدي المستعمل في الدراسة الجديدة حتى 8% من الجرعة التي تعرّض لها، لكن وصل أقل من 0.1% من تلك الجرعة إلى

وفق «المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها»، يتعرض البشر لمثيرات الذهب دوماً عبر استهلاك مأكولات ملوثة أو تنشق هواء ملوث. وبما أن عدداً كبيراً من المنتجات البلاستيكية يحتوي على تلك العناصر، بما في ذلك أغلفة الأجهزة والطبقات العازلة للأسلاك، بدأت المواد البلاستيكية الدقيقة التي تنجم عن تفكيكها تطرح مخاوف متزايدة.

أجرى باحثون من جامعة «برونيل»، لندن، وجامعة «بيرمينغهام» في المملكة المتحدة، دراسة جديدة تشير إلى طريقة أغفل عنها الكثيرون سابقاً لتعرض الناس لبعض مثيرات الذهب، إذ يمكن امتصاصها عبر الجلد.

تجميد الموجات الضوئية في الكريستال ينذر بطرق جديدة للسيطرة على الفوتونات

يبدو أن إيجاد طرق جديدة لإبطاء موجات ضوئية عابرة، أو حتى وقف مسارها، قد يؤدي إلى ابتكار المزيد من الأجهزة الفوتونية المتقدمة مثل الليزر، وشاشات الصمام الثنائي الباعث للضوء، والألياف البصرية، وأجهزة الاستشعار.



أنهم يستطيعون إبطاء الموجات الضوئية بالطريقة نفسها. تمكن الكريستال الضوئي من حصر الضوء بـ «مستويات لاندوا» عبر استعمال عملية تعكس أنواعاً مختلفة من التشوّه. نجح العلماء أيضاً في ابتكار أنواع مختلفة من التعديلات في أماكن متنوعة من المادة نفسها، ما أدى إلى ظهور كريستال ضوئي يتدفق فيه الضوء بكل حرية في بعض الأجزاء لكنه يصبح محصوراً في أجزاء أخرى. يحتاج هذا الاكتشاف إلى التطوير طبعاً، لكنه يُقرب العلماء من السيطرة على الضوء في نطاقات ضيقة. يُعتبر هذا النوع من تركز الضوء بالغ الأهمية في الأجهزة النانوية، فهو يسمح مثلاً بتطوير أجهزة ليزر فاعلة أو مصادر ضوئية كثيفة.

مغناطيسي إلى حصر حركة الإلكترونات بطاقة محددة تُعرّف باسم «مستويات لاندوا».

لا يدفع المغناطيس وحده الإلكترونات إلى «مستويات لاندوا»، بل تستطيع مادة الغرافين التي تتألف من طبقة ذرية واحدة القيام بالمثل. في الحالات العادية، يُعتبر الغرافين نوعاً من الموصلات. لكن عند تغليفه أو تشويه شكله عبر تمطيته مثلاً، يمكن حصر الإلكترونات بـ «مستويات لاندوا»، فتتحول المادة الموصلة إلى طبقة عازلة.

أراد الباحثون أن يجدوا مادة تؤثر على الفوتونات مثلما يؤثر الغرافين المعدل على الإلكترونات. يمكن التلاعب بالضوء عبر مادة مشابهة للغرافين اسمها الكريستال الضوئي. اكتشف الباحثون

عثر العلماء على طريقة جديدة ومرنة لتجميد الموجات الضوئية بالكامل داخل فخ مصنوع من الكريستال والسيليكون ومُصمّم كي يتصرف وكأنه مشوّه.

يمكن تجميد الضوء بطرق مختلفة، منها تبريد غيوم الذرات أو حتى تشبيك الموجات الضوئية ببعضها. تحمل التقنية الجديدة التي يطرحها معهد «أمولف» وجامعة «ديلفت» للتكنولوجيا في هولندا مزايا قد تجعل التطبيقات التكنولوجية الجديدة واقعاً ملموساً.

ترتكز التجربة الجديدة على التلاعب بالإلكترونات التي تستعمل مواد ثنائية الأبعاد مثل الغرافين. في أي نوع من الموصلات، تستطيع الإلكترونات أن تتحرك بحرية. لكن قد يؤدي تشغيل حقل



صخرة «إيسوا»

تبرز الحاجة طبعاً إلى إجراء أبحاث إضافية لاستكشاف سلوك المجال المغناطيسي وتأثيره بمرور الوقت. ربما انعكس هذا الجانب على ظهور الحياة، ما يعني أنها لم تظهر قبل وصول درجة الحماية إلى مستوى معين.

صخور قديمة تكشف أن المجال المغناطيسي للأرض ظهر منذ 3.7 مليارات سنة

تحمل صخور تشكّلت منذ 3.7 مليارات سنة في بداية الدهر السحيق أولى المؤشرات على ظهور المجال المغناطيسي للأرض.

بلغت 15 مايكروتسلا. يُعتبر هذا المستوى قريباً من القوة الراهنة التي تبلغ 30 مايكروتسلا. يعني هذا الاستنتاج أن ديناميكية الأرض في بدايتها كانت فاعلة بقدر ما هي عليه اليوم. لكن لم تكن الشمس مشابهة لوضعها الراهن. خلال الدهر السحيق، كانت الشمس حديثة العهد وأكثر نشاطاً، وكانت الرياح الشمسية أقوى بكثير أيضاً. بعبارة أخرى، زاد مستوى الحماية الذي يوفره المجال المغناطيسي من الرياح الشمسية مع مرور الوقت. ربما انعكس هذا الجانب على ظهور الحياة، ما يعني أنها لم تظهر قبل وصول درجة الحماية إلى مستوى معين.

براري «إيسوا» المنعزلة في غرينلاند بخصائص جيولوجية مميزة، فهي تقع فوق طبقة سميكة من قشرة الأرض التي خففتها من النشاطات التكتونية والتشوّهات طوال مليارات السنين. تشمل تلك البنية صخوراً غنية بالحديد. كشفت تقنية تأريخ بلورات الزركون بنظائر اليورانيوم والريصاص في ذلك التكوين الصخري أن جزءاً من الصخور نشأ منذ 3.7 مليارات سنة. حلل الباحثون الحديد الموجود في تلك الصخور القديمة لتحديد خصائص المجال المغناطيسي للأرض في تلك الفترة. كشفت نتائجهم أن قوة ذلك المجال منذ 3.7 مليارات سنة

في تلك الحقبة، كانت الأرض لا تزال مغلقة بالماء على الأرجح، وكانت مظاهر الحياة الأولى لا تزال ناشئة. تكشف الآثار الجديدة عن الغلاف المغناطيسي للكوكب أنه كان يشبه البنية غير المرئية التي تحمي الأرض اليوم.

قد يسمح هذا الاكتشاف للعلماء بفهم تاريخ بداية الأرض والعوامل التي ساهمت في ظهور الحياة. كذلك، قد يُسهّل التحليل المفضل قياس أولى آثار المجال المغناطيسي للأرض في أماكن أخرى من العالم، ما يسمح بإعادة ابتكار شكله العام وتطوره منذ ظهور الكوكب قبل 4.5 مليارات سنة. تتّسم منطقة «الحزام فوق القشري» في

"الناتو" لا يملك قوات عسكرية كافية

الأول من القرن الواحد والعشرين، خسرت دول «الناتو» جزءاً من قواتها العسكرية ولجأت إلى أسلوب التمهويه طوال عشرين سنة من الحروب في الشرق الأوسط. بحلول العام 2014، حين أقر الكرملين القوات العسكرية باجتياح شبه جزيرة القرم، اقتصر عدد القوات الأميركية في أوروبا على 30 ألف عنصر. تخبّط المسؤولون في البنتاغون لإقناع الروس بأن ذلك العدد كان أعلى مما هو عليه بعشرة أضعاف.

واجه حلف «الناتو» في معظم مراحل تاريخه مشكلة واحدة: غياب قوات عسكرية كافية. اتّضحت هذه المشكلة في معظم فترات الحرب الباردة، حين نظر «الناتو» إلى ما وراء خطوط حلف وارسو في ألمانيا الشرقية ووجد 6 ملايين عنصر عسكري مقارنةً بخمسة ملايين لديه، بالإضافة إلى عدد أكبر من الوحدات، والدبابات، والطائرات المقاتلة، والغواصات. منذ ذلك الحين، زادت المشكلة سوءاً. خلال التسعينات والعقد

جك ديتش



يقول دبلوماسي مرموق من إحدى دول «الناتو» (تكلم شرط عدم الإفصاح عن هويته للتطرق إلى التخطيط العسكري): «يبدو أن «الناتو» نسي أمر جيشه. كان عدد عناصره غير كافٍ للتعامل مع أي أزمة كبرى».

فيما يُحضر «الناتو» خططه الحربية الجديدة هذه السنة للدفاع عن نفسه في وجه أي هجوم روسي محتمل ضد ثلاثة محاور (الشمال، والوسط، والجنوب)، بدأ الحلف ينشر كلّ الدبابات والمدفعية والذخائر في مكانها المناسب. لكنه يجد صعوبة في تجنيد ما يكفي من القوات العسكرية. يُخطط الحلف لتدريب 300 ألف عنصر جديد في إطار «قوة الرد المتحالفة» خلال هذا الصيف. لكن لمواكبة مستوى الحشد الروسي، سيحتاج الحلف إلى عدد كبير من عناصر الاحتياط. كذلك، سيضطر «الناتو» لإعادة النظر بما يفعله لجلب قوات عسكرية من الدول الأعضاء.

على هامش المؤتمر الأمني في ميونخ في شهر شباط الماضي، صرّح الملازم روبرت باور من البحرية الملكية الهولندية، وهو رئيس اللجنة العسكرية في حلف «الناتو»، لصحيفة «فورين بوليسي»: «يجب أن نفكر بأهمية أن نملك جيشاً كافياً لتنفيذ الخطط التي نتفق عليها».

عمدت معظم دول «الناتو» بقيادة الولايات المتحدة، إلى تجنيد قوات عسكرية مؤلفة من متطوعين في آخر نصف قرن، مع أن جميع الرجال المؤهلين في الولايات المتحدة يضطرون للتسجل في وحدة انتقائية في حال أصدر الكونغرس أو الرئيس الأمريكي أمراً ببدء التجنيد.

لكن أدى تراجع معدلات البطالة في الولايات المتحدة ومنطقة المحيط الأطلسي إلى تصعيب



عناصر من الحرس الوطني النرويجي يشاركون في تدريبات مع جنود أوكرانيين شمال تروندهايم | النرويج، 25 آب 2023

الذي حدّده في أي سنة منذ العام 2010. في الوقت نفسه، انكمش الجيش الألماني بمعدل 1500 عنصر عسكري في السنة الماضية، رغم إطلاق حملة تجنيد واسعة النطاق. وحتى أوكرانيا، التي لا تزال خارج حلف «الناتو»، اضطرت لتخفيض سن التجنيد من 27 إلى 25 عاماً لتجنيد قوات عسكرية كافية وتسهيل التصدي للغزو الروسي.

كذلك، عدّلت روسيا سن التجنيد، فرفعت الحد الأقصى لعمر المجندين من 27 إلى 30 عاماً، لكن اتخذ الكرملين في الوقت نفسه خطوات من نوع آخر، فرفع سن الخدمة العسكرية لإعادة تجنيد جنود قدامى. توضح كوزمينسكي: «يعيد الجيش إذاً تجنيد جنرالات متقاعدين لم يوقفوا شرب الكحول في آخر ثلاثين سنة».



يفكر المسؤولون والخبراء على طرفي الأطلسي اليوم بتجنيد العناصر كجزء من نظام الردع

بعض التحديات على مستوى تجنيد العناصر. لم يصل الجيش الأمريكي إلى العدد الذي يطمح إليه من المجندين، فبقي بحاجة إلى أكثر من 41 ألف عنصر في السنة الماضية. يبقى الجيش الأمريكي الذي يؤدي الخدمة العسكرية راهناً أصغر مما كان عليه منذ ثمانين سنة. كذلك، لم يبلغ الجيش البريطاني الهدف

أو دخلت سوق العمل للتو. لكن تبرز عوامل مؤثرة أخرى. في الولايات المتحدة على الأقل، يتراجع عدد الأشخاص المطابقين لمعايير التجنيد العسكري لأسباب مرتبطة بالرشاقة، أو الأمراض النفسية، أو النشاطات الإجرامية السابقة، ما يؤدي إلى انحسار عدد المجندين. برأي الخبراء، يتعلق أبرز عامل وراء تراجع عدد المجندين بغياب أي تهديد وجودي على الأمن القومي الأمريكي. تعليقاً على الموضوع، تقول كيت كوزمينسكي، مديرة برنامج الجيش والمحاربين القدامى والمجتمع في «مركز الأمن الأمريكي الجديد» في واشنطن: «نحن ضحايا نجاحنا. لا يبدو الشعور بوجود تهديد وجودي قوياً بقدر ما كان عليه، وهو وضع إيجابي. لكن تطرح هذه الظروف



يتعلق أبرز عامل وراء تراجع عدد المجندين بغياب أي تهديد وجودي على الأمن القومي الأمريكي

تجنيد العدد المطلوب من العناصر. منذ تفشّي فيروس «كورونا»، تابع أرباب العمل الأميركيون إضافة الوظائف، فبقي معدل البطالة بحدود 4 في المئة. في هولندا وألمانيا، يُعتبر مستوى البطالة منخفضاً أصلاً (حوالي 3 في المئة)، ما يعني أن الفئات العاطلة من العمل تسعى إلى تغيير وظائفها

هذا السباق، ذكر نائب وزير الخارجية الأمريكي كيرت كامبل، خلال حدث من تنظيم «مركز الأمن الأمريكي الجديد» في نيسان أن الولايات المتحدة باتت مقتنعة بأن الجيش الروسي أعاد تشكيل نفسه بشكلٍ شبه كامل.

لكن قد لا ترغب الصين في خوض سباق مماثل ضد الولايات المتحدة أو أي قوى غربية أخرى. على طرفي الأطلسي، يفكر المسؤولون والخبراء اليوم بتجنيد العناصر كجزء من نظام الردع. يعتبر المسؤولون في «الناتو» خيار نشر وحدتين أميركيتين في أنحاء المحيط الأطلسي لتسهيل تنفيذ المادة الخامسة من قانون الطوارئ من أبرز أدوات الردع ضد روسيا، على أن يتراوح عدد القوات المنتشرة بين 45 و90 ألف عنصر.

في النهاية، تقول كوزمينسكي: «في ما يخص السيناريو المرتبط بالصين، تنذر كلّ المؤشرات بأن الصينيين مرعوبون من أي صراع مطوّل. في المقابل، تشير حملة التجنيد في الولايات المتحدة إلى قدرة الأميركيين واستعدادهم لخوض صراع مطوّل. على أمل أن يكون هذا العامل كافياً لمنع الطرف الآخر من إطلاق الرصاصة الأولى».

يوضح باور: «إذا كنتم تتكلمون عن الناس وتعتجزون عن إيجادهم لأداء خدمة طوعية في إطار جيش احترافي، يجب أن تفكروا بطرق أخرى لإيجاد الناس عبر التجنيد أو التعبئة العسكرية».

في المقابل، لا تواجه روسيا هذا النوع من المشكلات، حتى الآن على الأقل. حذّر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في الفترة الأخيرة من تخطيط الكرملين لنشر 300 ألف عنصر آخر بحلول بداية حزيران، وتظن وزارة الدفاع البريطانية أن روسيا تجنّد 30 ألف عنصر جديد شهرياً عن طريق التجنيد الإجباري في معظم الحالات. سحبت روسيا قواتها العسكرية من حدودها المشتركة مع دول «الناتو» لإرسالها للقتال في أوكرانيا، ومع ذلك يظن المسؤولون الأوروبيون أن الكرملين ينوي مضاعفة عدد القوات التي كان ينشرها على الجناح الشرقي لحلف «الناتو» (19 ألف عنصر) قبل الحرب.

يقول ليون أرون من «معهد المشروع الأمريكي» في واشنطن: «هل سيتابع المجتمع الروسي تحفّل هذه التضحيات؟ يخوض بوتين سباقاً طويلاً ضد الغرب، وأوكرانيا، ومجتمعها الخاص». لكن رغم

في صفوف الجيش الأمريكي، اتّضحت مظاهر الإرهاب والاستنزاف في فروع الجيش القتالية: سجّلت هذه الوحدة معدلات مرتفعة من حالات الانتحار وسط طاقم تشغيل الدبابات العسكرية بين العامين 2019 و2021. كذلك، ارتفعت مستويات التعب وسط قوات الدفاع الجوي، ويتعلق جزء من السبب بمهامها التي تحمل طابعاً عالمياً.

من المتوقع إذاً أن يحاول الأميركيون والأوروبيون إيجاد أشخاص يمكن تجنيدهم. سبق وبدأت مجموعة من الدول مثل إستونيا، وفنلندا، وليتوانيا، والنرويج، بتجنيد العناصر منذ فترة. في غضون ذلك، استأنفت لاتفيا عملية التجنيد وعادت السويد، التي جنّدت في مرحلة سابقة نصف شعبها، إلى نموذج التعبئة القديم، وهي تسعى إلى مضاعفة عدد المجندين بحلول العام 2030. في الوقت نفسه، تحاول بولندا مقاومة نموذج جاذبية التجارة، فهي تبني جيشاً فيه 250 ألف عنصر لأداء الخدمة العسكرية وتعمل على إضافة 50 ألف مدافع ميداني (تشبه هذه القوة الاحتياطية نموذج التعبئة الأوكراني)، فيما يبلغ مستوى البطالة حوالي 2 في المئة.

لا تفاؤل بموازنة إصلاحية للعام 2025



الضريبية من خلال تفعيل التدقيق وتفعيل عملها الرقابي على المؤسسات تحدّ بصورة أساسية من التهرب الضريبي.

بالنسبة الى الجمارك يجب أن تكون لدى الدولة خطة واضحة للحدّ من المعابر غير الشرعية التي يتمّ من خلالها تهريب البضائع. وفي ما يتعلّق بالمنافذ الحدودية يجب تجهيزها بالمعدات والتجهيزات للكشف على البضائع ومنع التهريب الكبير والمكلف بالنسبة الى الدولة اللبنانية.

- لا بدّ من خطة ترصد تحديد الديون واستحقاقاتها ووضع برنامج لكيفية دفعها، هذا الموضوع جزء أساسي من الخطة الإصلاحية لأنه عند التزام الدولة برّد هذه الأموال التي يعود جزء كبير منها للمصارف عندها ستبدأ الأخيرة برّد الودائع للمواطنين. فرصد الديون يعتبر بداية لتسديد الخسائر المترتبة.

- إدراج المساعدات التي حصلنا عليها من قبل الإتحاد الأوروبي، في الموازنة استناداً الى المادة 52 من قانون المحاسبة العمومية التي تنص على ضرورة إقرار المساعدات خصوصاً إذا كانت نقديّة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وأن تكون في باب الإيرادات وتحديد كيفية إنفاقها في باب النفقات. وكذلك الأمر بالنسبة الى المساعدات التي تحصل عليها الدولة اللبنانية والتي يخصص جزء منها لقطاع الصحة وجزء منها للقطاع التربوي، يجب إدراجها في الموازنة بصورة أساسية ومعرفة كيف سيتمّ صرفها ودفعها.

- نفقات الرواتب والأجور في القطاع العام مشتتة ومبعثرة وغير موحدة، لا يوجد نفقات تشغيلية كافية لتشغيل الكهرباء والتجهيزات...

- يجب معرفة الموارد البشرية التي نحتاج اليها والفائض المتوفّر. ويجب أن تكون لدينا القدرة على صرف الفائض من الموظفين لأنهم عبء لا يساهمون في العمل الإنتاجي أو استخدامهم في قطاعات أخرى ضمن القطاع العام ليكونوا منتجين.

وأخيراً اعتبر القطب أن فرسان الموازنة أي إدراج مواد لا علاقة لها بالإصلاحات المالية والإقتصادية ولا بالموازنة، لا يجب إدراجها ضمن الموازنة. وتجنب قانون موازنة 2025 المرتقب الخضوع للطعن أمام المجلس الدستوري والدخول في عملية إبطال قد تعيق وضع هذا القانون موضع التنفيذ.

وستكون مضرة لأن مستوى الاستهلاك الداخلي سيتأثّر وسيؤثّر على الإنتاج، فلا الاستهلاك كما يجب ولا الإنتاج يعيش أوضاعه الطبيعية والجيدة.

- يجب أن يكون هناك حسم بالنسبة الى توحيد سعر صرف الدولار في احتساب الضرائب وهنا أتكلّم على السياسة المالية. ما يرتب على وزارة المالية احتساب سعر صرف واحد بالنسبة الى كلّ أنواع الضرائب، وبالنسبة الى الضرائب المحضلة بالعملة الأجنبية أن تكون موحدة، وفي ما خضّ الضرائب التي تتضمّن تقديرًا للقيم لا يكون هناك تعدّد بأسعار الصرف.

- نفقات الرواتب والأجور، بالنسبة الى القطاع العام متعدّدة ومتنوّعة، فأساس الراتب وضعفا الراتب مساعدة وبديل إنتاجية به أضعاف، وبديل مبادرة وبديل بنزين، كل ذلك يعتبر تجزئة في الرواتب. فالرواتب وملحقاتها، يجب أن تكون موحّدة ويتمّ رصدها في الموازنة العامة وتقدير قيمتها بصورة فعلية ودقيقة لأنه يقتضي وجود سلسلة رتب ورواتب موحدة للقطاع العام تضمّ كل تلك الزيادات. وبالتالي يجب على الموظف أن يعود الى وضعه الطبيعي ودوامه الطبيعي ويخضع للأنظمة والقوانين. وفي حال تغيب تفرض عليه العقوبات التأديبية ولا يكون مرتبطاً بأمور عارضة وموقّنة تشتّت القطاع العام فيرفض البعض الدوام بسبب عدم إدراج الزيادات على أساس الراتب. لا يجوز التعامل مع الموظفين بالقطعة وإنما يقتضي العودة الى الأوضاع الطبيعية، من خلال سلسلة للرتب موحدة والعودة الى الأنظمة والقوانين العادية ويجب توحيد النفقات وإدراجها في البنود المتعلقة بها وأن تكون دقيقة وحاسمة.

- يقتضي الابتعاد عن التقديرات التقريبية لمساهمات الدولة التي تدفع الى المؤسسات العامة والاستناد الى الإنفاق للسنة السابقة والأشهر الحالية من هذه السنة، وبالتالي يكون تقدير المساهمات دقيقاً، لأن تلك المساهمات في بعض المؤسسات مبالغ فيها بشكل كبير.

التهرب والتهريب والديون

- يجب وضع نظام للحدّ من التهرب الضريبي، ما يطرح مسألة تطوير الإدارة الضريبية على طاولة البحث لأنها تشهد نقصاً كبيراً في عدد الموظفين ولا بدّ من تأمين التجهيزات اللازمة، لأن الإدارة

البنود التي يجب مراعاتها في موازنة العام 2025

وبدوره عدّد الأستاذ الجامعي المتخصص بالشؤون المالية مروان القطب البنود التي يجب مراعاتها في موازنة العام 2025، فاعتبر خلال حديثه الى «نداء الوطن» أن موازنة 2024 التي أقرّت لم تحمل أي بند من بنود الإصلاح لا المالي ولا الضريبي وأيضاً لا يزال سعر الصرف الدولار إزاء الليرة غير محسوم.

فالأرقام التي تدرج في الموازنة استناداً الى القطب لا تعكس حقيقة الأوضاع المالية العامة للدولة اللبنانية، وبالتالي، يقتضي أن تكون أرقاماً فعلية تبين الإيرادات الفعلية التي من الممكن تحصيلها عند التقدير وأيضاً تبيّن الإلتزامات المترتبة على الدولة والتي يجب أن نسدها بالموازنة التي يتمّ إعدادها. وسجّل القطب عدداً من الملاحظات وهي:

- موازنة 2024 حملت سلّة من الضرائب كانت تثقل كاهل المواطن سواء بالنسبة الى رسم الطابع المالي خصوصاً على بعض المعاملات التي هي على تماس مباشر مع المواطنين.

- نعيش اليوم أوضاعاً اقتصادية حرجة خصوصاً بعد حرب غزّة والحرب القائمة في الجنوب، بالتالي هناك في الأسواق نوع من الجمود والكساد ولا مصلحة للدولة بفرض ضرائب لأنها لن تؤدي الى حسيطة وفيرة، وفي الوقت نفسه سيكون أثرها سلبياً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، لذا، يجب ألا يكون هناك تفكير في فرض ضرائب جديدة.

- زيادة الـTVA من 11% الى 15% ستكون كارثية على الاقتصاد اللبناني



مروان القطب: لتوحيد سعر صرف الدولار في احتساب الضرائب ووضع خطة لتسديد الدولة ديونها مع مراعاة التوازن وتحفيز الإنتاجية شبه المعدومة حالياً



مروان القطب

للمنو المرتقب، وترتكز على سياسة مالية وسياسة ضريبية اجتماعية مالية تراعي الشرائح المتوسطة والمتدنية اقتصادياً. وأن تكون متوازنة في الإيرادات والنفقات وواضحة من حيث توفر جدول مدفوعات، فالتوازن يخلق نوعاً من الإنتاجية المعدهوم لدى الدولة اللبنانية.

2 - يجب الأخذ في الاعتبار الإصلاحات، لأن موازنة من دون إصلاحات ومن دون إعادة هيكلة للدولة اللبنانية لا تصلح لشيء، هي مجرّد copy paste.

3 - المصاريف التشغيلية يجب أن تتضاءل ولا تكون بنسبة 94% على غرار الموازنة الحالية، والنسبة الموضوعة للنموّ يجب أن تكون مرتفعة وليس بنسبة 6% كما في موازنة 2024، فالمصاريف التشغيلية بكل القطاعات تعادل عادة نسبة 34%.

4 - يجب أن يتمّ الأخذ في الاعتبار النسبة التي تُعطى لرواتب القطاع العام. لذلك يجب أن تتماشى الموازنة مع إعادة هيكلة الدولة.

5 - الجباية يجب أن تكون أكيدة وواضحة لا أن تسدّد بأثر رجعي.

6 - يترتّب على الحكومة وضع سياسة ضريبية على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي مع رعاية الشرائح المتوسطة والمتدنية، تكون تصاعدية ويجب وجود دراسات جدوى من بعد السياسة الضريبية على الصعيد السياحي والتجاري والصناعي...

7- يجب أن تقدّم الموازنة في الفترة الزمنية المحدّدة قانوناً، مع أننا معتادون على التأخير، ولكن لا يجب أن تكون مرادفاً للموازنات التي أقرّت سابقاً.



ألان حكيم: على الحكومة وضع سياسة ضريبية مع مراعاة الشرائح المتوسطة والمتدنية ويجب تقليص المصاريف التشغيلية البالغة 94% في الموازنة الحالية



ألان حكيم

باتريسيا جلال

أعلنت وزارة المال في حكومة تصريف الأعمال التزامها بتقديم موازنة 2025 في موعدها الدستوري، وحثّت جميع المؤسسات والهيئات والمجالس والصناديق العامة، التي تستفيد من مساهمات مالية تُلحظ في الموازنة، على «إيداع وزارة المالية قبل نهاية أيار الحالي مشاريع موازنتها مرفقة بكافة المستندات التبريرية والإحصاءات والإيضاحات المطلوبة المرتبطة بنفقاتها وإيراداتها». ولفت إلى «أن مديرية المحاسبة جاهزة اعتباراً من اليوم لمناقشة هذه الموازنات».

فوزارة المال تسعى، استناداً الى مصدر مالي، الى التخطيط والمساهمة في إعداد مشروع موازنة واقعي يلبي الحاجات ويأخذ في الاعتبار الإمكانات التمويلية، فالشراكة والتعاون يبدآن قبل عملية تنفيذ الموازنة عبر تقديم موازنات واقعية لتلك الإيرادات، من دون أن تغفل مشاركة جميع الأطراف من مجتمع مدني وقطاع خاص.

واستناداً الى وزارة المال، ينبغي عدم تحميل موازنة العام 2025 أي أعباء إضافية يمكن الاستغناء عنها أو تأجيلها، لعدم إحداث أي حاجات تمويلية تفوق قدرة الخزينة على تحمّلها، ما يقتضي اتخاذ إجراءات تقشّفية تؤدي هذا الغرض مع دفع الخطوات الإصلاحية واستكمال ما بوشر به في موازنة 2024 لجهة تعزيز الواردات بما يغطي نفقات الخزينة ويحضّن الاستقرارين المالي والنقدي.

وبذلك قد يترأى للمتابع أن موازنة 2025 ستكون مختلفة عن سابقتها وتحديداً موازنة 2024 التي تمّ تعديلها من لجنة المال والموازنة والتي لا تعتبر إصلاحية في وقت تتعطّش البلاد الى الإصلاح.

الموازنة المدروسة لا تعذّل

وفي ظلّ هذه الأجواء، لا يبدو وزير الاقتصاد السابق ألان حكيم متفائلاً من تلك الموازنة إذ قال لـ«نداء الوطن»: «أنا غير متفائل من موازنة 2025»، وأضاف «أن تعديل الموازنة ليس فعلاً رجولياً أو بطولياً، فالموازنة المدروسة بطريقة عادلة ولديها أهداف لا تعذّل بالشكل الذي شهدناه في موازنة 2024، والسهر على تعديل المواد كسرّ الرماد في العيون».

ورأى حكيم أنه «يجب أن تكون الموازنة عكس ما كانت قبلاً. لا يجب أن تشبه الموازنات التي تمّ إقرارها سابقاً، والتي كانت الأرقام والضرائب التي تتضمّنها لا ترتكز على أسس واضحة، فإذا أردنا موازنة «طبيعية» يجب أن تتوفر فيها النقاط التالية:

1 - أن يكون هناك توجّه واضح يتمحور حول خطة شاملة تتضمّن الرؤية الاقتصادية والمالية والنقدية للدولة وفي الوقت نفسه أن يكون هناك توجه واضح لتكون الموازنة مواكبة ومصدراً

توقيع استراتيجية قطاع المياه و8 مراسيم تطبيقية

لقطاع المياه في لبنان بنسختها النهائية تركز على أربعة أسس هي:

- تحسين الأمن المائي عبر زيادة التخزين السطحي وتحسين نوعية المياه ومراقبتها.

- تطوير الخدمة العامة عبر زيادة نسبة تغطية شبكات توزيع مياه الشفة ومنظومات الصرف الصحي والري.

- تحقيق الاستدامة المالية لمؤسسات المياه عبر تغطية كلفة التشغيل والصيانة ومستقبلاً الاستثمار وعبر زيادة الجباية ومعالجة الهدر الفني وغير الفني.

- إجراء الإصلاحات اللازمة في قطاع المياه لا سيما تلك الواردة بقانون المياه وإدخال الرقمنة الى القطاع.

- تحديد اصول منح موظفي الوزارة ومؤسسات المياه صلاحيات الضابطة العدلية.

- تحديد اصول ادارة الصرف الصحي غير الجماعي.

- تحديد بدل تعويض تلوث المياه.

- تنظيم جمعيات مستخدمي مياه الري.

بالإضافة الى المرسوم الذي يتضمن النسخة النهائية للاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه بعد إدخال التعديلات المطلوبة، على ان يتم ارسال جميع هذه المستندات الى مجلس شورى الدولة لأخذ الرأي والعمل به قبل رفع الملفات بحسب الأصول الدستورية الى الامانة العامة لمجلس الوزراء.

تجدر الاشارة الى أن الاستراتيجية الوطنية

وذلك عملاً بالمبدأ الذي اعتمده منذ تولينا منصبنا والقاتل بتعاون كافة المؤسسات في ما بينها ومع الوزارة للسير في الاتجاه الصحيح الموحّد، وليس الغناء كلّ على ليلاه والتصويب المتبادل».

وبعد مداولات امتدت حوالى ست ساعات وقّع الوزير فياض على ثمانية مراسيم تطبيقية لقانون المياه هي:

- وضع نظام واحكام تطبيق نظام تراخيص استخدام المياه.

- وضع نماذج التقارير السنوية لمؤسسات المياه.

- وضع أصول ممارسة الحقوق المكتسبة على المياه.

بحث وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الاعمال وليد فياض مع الاستشاري القانوني النائب السابق غسان مخيبر والاستشاري الفني مكتب BTD، وممثلين عن الوكالة الفرنسية للتنمية ورؤساء مصالح ودوائر في الوزارة والمؤسسات الاستثمارية للمياه في المسودة الأخيرة للاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه وفي مشاريع المراسيم التطبيقية المتأتية عن قانون المياه رقم 2020/462.

وأوضح ان «اجتماعاً عقد امس يهدف الى تتويج هذا العمل المهم الذي امتد لسنوات عديدة بجلسة ختامية تتضمن قراءة نهائية للمستندات، بغية الاخذ بالاعتبار الملاحظات النهائية للحاضرين على النصوص تمهيداً للتوقيع عليها،



تراجع مؤشرات الإنتاج والطلبية

بأسرع وتيرة منذ كانون الأول 2022 يعود إلى العوامل نفسها لانخفاض الطلبية الجديدة. وأشاروا إلى أن ارتفاع تكاليف الشحن إلى أوروبا نتيجة تعطل خطوط الإمداد في البحر الأحمر أدى إلى انخفاض المبيعات الدولية. وفي المقابل، تراجع النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني في نيسان 2024. وكان معدل تراجع النشاط التجاري معتدلاً، ولكنه كان الأسرع في أربعة أشهر.

المسح الأخير إلى انخفاض كميات المبيعات لدى شركات القطاع الخاص اللبناني في بداية الربع الثاني من العام 2024. وأشار أعضاء اللجنة إلى أن تصاعد التوترات الجيوسياسية زاد من المخاوف الأمنية محلياً وعلى مستوى المنطقة، ما أثنى بعض العملاء عن تقديم طلبيات جديدة. وانخفض إجمالي الأعمال الجديدة الواردة بأسرع وتيرة منذ بداية العام وحتى تاريخه. ولغت أعضاء اللجنة إلى أن انخفاض طلبية التصدير الجديدة

بالمرونة، حيث استقرت أعداد الموظفين إلى حد كبير في نيسان 2024، الأمر الذي يشير إلى درجة من التكيف في سوق العمل. وعلى رغم ذلك، يتمثل الشاغل الرئيسي في التوترات الجيوسياسية الملتهبة في المنطقة واحتمالية تأثيرها سلباً على توقعات الاستقرار والنمو الاقتصادي في لبنان.

نتائج الإستبيان

وهنا أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر نيسان: أشارت نتائج

الرئيسي في التراجع الملحوظ في مؤشري الإنتاج والطلبية الجديدة بسبب ضعف مستوى الطلب وتراجع النشاط التجاري. ويمكن أن يُعزى هذا الانخفاض إلى تصاعد التوترات الجيوسياسية، لا سيما الحرب بين إسرائيل وقطاع غزة والاشتباكات على الحدود الجنوبية اللبنانية مع إسرائيل، الأمر الذي ألقى بظلاله على اليقين عند تقديم التوقعات الاقتصادية في لبنان. أضاف: وعلى رغم هذه الرياح المعاكسة، كانت هناك بارقة أمل تتعلق

سجل مؤشر مدراء المشتريات للبنان BLOM PMI أدنى قراءة في أربعة أشهر في نيسان 2024 بسبب انخفاض الطلبية الجديدة والنشاط التجاري. وعُلق المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال الدكتور فادي عسيران على نتائج المؤشر، فقال: سجل مؤشر مدراء المشتريات انخفاضاً من 49.4 نقطة في آذار 2024 إلى 48.9 نقطة في نيسان 2024، مشيراً إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة في لبنان. ويتمثل السبب وراء الانخفاض في قراءة المؤشر

تتمت

رفضت أن تدفع لترامب حكماً بأكثر من 500 ألف دولار نتيجة دعوى تشهير فاشلة أقامتها ضدّه. ولم تُقدّم دانييلز تفسيراً واضحاً حول سبب سماحها لترامب بشراء سكوتها، بعدما قرّرت كشف تفاصيل العلاقة. كذلك، اقّرت بأنها «تكره» ترامب وترغب في رؤيته بالسجن. ووجّهت المحامية أيضاً اتهامات لدانييلز بأنها حاولت الاستفادة من لقاءها مع ترامب واختلاق أجزاء من قصّتها. واعترفت دانييلز بأنها أخبرت بعض وسائل الإعلام، على مرّ السنين، بأنّ اللقاء مع ترامب كان حميمياً، فيما أخبرت آخرين بأنه كان خلاف ذلك. وعندما سألتها نيتشيليس: «أليست حقيقة أن ما قلته يعتمد على من يدفع لك المال؟»، فأجابت دانييلز بأنّ «الأمر ليس كذلك». ثمّ قالت لها نيتشيليس: «لقد مثّلت وأخرجت أكثر من 150 فيلماً إباحياً، لذلك لديك خبرة كبيرة في فنّ تحويل الجنس المُزَيّف إلى حقيقة». وبينما يُنّهم ترامب بتزوير مستندات محاسبية من أجل إخفاء دفعه مبلغ 130 ألف دولار لدانييلز في نهاية حملته الرئاسية عام 2016 مقابل شراء صمتها عن علاقة جنسية مفترضة عام 2006، ينفي ترامب إقامة علاقة جنسية مع دانييلز، لكن الأخيرة شدّدت على وقوع العلاقة المفترضة واستنفاضت في تفاصيلها المزعومة خلال شهادتها الثلاثاء.

تايوان وكوسوفو و«معموديّة الدم»!

أما الرئيس الصربي الكسندر فوتشيتش الذي استقبل شي بحفاوة، فأرشأ له السجادة الحمراء، وحاشداً أنصاره في بلغراد، فأعلن أمام المحتشدين، وعلى مسامع نظيره الصيني، أن «تايوان هي الصين». تعتبر بكين إلى جانب موسكو، من أبرز العواصم التي لم تعترف إطلاقاً بإعلان كوسوفو استقلالها من طرف واحد عام 2008، بينما تعترف صربيا بجمهورية الصين الشعبية وتؤكد أن تايوان التي تتمتع بحكم ذاتي منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية في العام 1949، جزء لا يتجزأ من الأراضي الصينية.

تطمح بكين إلى وضع يدها على «نجمتها» تايوان الرائدة عالمياً في صناعة «أشباه الموصلات»، السلعة الاستراتيجية البالغة الأهمية، وتحقيق «حلمها المؤجل» بإعادة توحيدها مع بقية أراضيها ولو بالقوة، بينما يصف الصرب كوسوفو بـ«قلب صربيا» النابض و«المخطوف» في آن. تحتل كوسوفو مكانة خاصة في الوجدان الجماعي الصربي، فلقد شهدت حروباً مفصلية أبرزها بين المملكة الصربية والسلطنة العثمانية في نهاية القرن الرابع عشر، وشكّلت رمزاً تاريخياً لمقاومة الصرب للغزاة المحتلّين.

وكما تنظر بكين إلى تايوان كعضو أساسي في «الجسد الصيني» المتكامل وتسعى إلى «الاستحواذ» عليها مستقبلاً، فيما تحوم سفنها وطائراتها حول الجزيرة بكثافة أخيراً، هكذا تتمسك بلغراد بفكرة استعادة كوسوفو إلى «حضنها الدافئ»، وترأها «معقلاً تاريخياً مقدساً» وجزءاً جوهرياً لا يُمكن التخلّي عنه، يضمّ عدداً من أعرق الأديرة التابعة للكنيسة الصربية الأرثوذكسية. و«العدو» المشترك بين بكين وبلغراد واحد، وهو الولايات المتحدة الأميركية التي يُحافظ ثقلها العسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، ودعمها القوي لتايوان، على السلام والأمن في المضيق الاستراتيجي حتّى الآن.

التدخل العسكري الأميركي بعباءة «الناتو» في حرب كوسوفو عام 1999 وضع حداً للمجازر المتبادلة بين الصرب المسيحيين الأرثوذكس، حلفاء موسكو التاريخيين، والإنفصاليين الألبان المسلمين، وحسم الحرب لمصلحة الألبان بفعل حملة القصف الجويّ العنيفة على صربيا، وعبد لهم الطريق لإعلان استقلالهم تحت حماية «كفور» قوّة حفظ السلام التابعة لـ«الناتو». النزاعات بين الأقلية الصربية والأكثرية الألبانية في كوسوفو تطلّ برأسها بين الفينة والأخرى، مع تتمسك الصرب باعتبار أنفسهم رعايا للدولة الصربية التي سلّخوا عنها، من جهة، وإصرار بريشتينا على اضطهاد الصرب واستنزافهم، والعمل على قمعهم وإضعافهم، من جهة أخرى.

مضيق تايوان ومنطقة البلقان، هما بحكم الواقع الجيوسياسي بؤرتان مضطربتان قد تنفجران عند أي اختال بموازين القوى القائمة، فضلاً عن أنهما ساحناً «صراع خامد» بين واشنطن و«أعدائها» الدوليين، وعلى رأسهم بكين وموسكو. من المرتقب تولية رئيس تايوان المُنتخب لاي تشينغ تي الذي تحتقره بكين وتُصنّفه «انفصالياً خطراً» يقود الجزيرة نحو الحرب، في 20 أيار، في وقت يتخوف فيه محلّلون من أنّ «ساعة الصفر» لإطلاق الصين «حرب النوحيد» اقتربت أكثر من أي وقت مضى.

بالتوازي، تبقى مخاطر تفجّر الوضع في البلقان عالية في ظلّ اتقاد الجمر تحت الرماد في كوسوفو، إضافةً إلى استمرار تحذي جمهورية «صربسكا» الستاتيكو الحالي في البوسنة والهرسك. فهل نشهد في المدى المنظور انبعاث دخان بركانيّ تايوان والبلقان، لتحرق حممهما آخر صفحات النظام الدولي لما بعد الحرب الباردة، وتُطلق ربّما شرارة حرب عالمية ثالثة؟ أم تغلب «أنغام» التسويات والحلول السلمية «ضجيج» طبول الحرب؟

أحمد صفا مديراً مؤقتاً جديداً...

وأكدت مصادر متابعة أنّ الهيئة المصرفية العليا برئاسة وسيم منصورى تنهاون مع المصرفيين المخالفين والمتهمين بالإثراء على حساب مصارفهم والمودعين فيها، وهي تستبدل المديرين في ما يشبه شراء الوقت لأصحاب المصارف على حساب المودعين. وناقشت الهيئة أمس وضع «بنك الاعتماد المصرفي» الذي سبق أن عينت محمد بعاصيري مديراً مؤقتاً له، والذي أكد أنّ هناك عمليات تبييض أموال في البنك، علماً أنّ لجنة الرقابة على المصارف سبق أن أكدت ذلك في تقريرين مفصلين، وأنّ بعاصيري لم يأت بجديد يذكر. وتردّد في الاجتماع أنّ رئيس مجلس الإدارة طارق خليفة، وللهروب من تحمل مسؤوليته ومعالجة المخالفات التي ارتكبتها وضخ أموال تزيد سيولة البنك وملاءته، عمد إلى شن حرب طائفية مدعياً أن بعاصيري يريد نقل السيطرة على البنك من طائفة إلى أخرى!

«اتفاق الهدنة» مؤجل...

كلام بايدن لم يمرّ مرور الكرام في إسرائيل، حيث تخطّط بعض ردود الفعل على لسان وزراء من اليمين المتطرّف حدود «اللباقات الدبلوماسية»، فيما رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تهديد بايدن بشكل غير مباشر، مؤكداً استعداد بلاده للوقوف بمفردها إذا لزم الأمر. وقال: «مثملاً قلت من قبل، سنُقاتل بأظافرنا إذا اضطربنا لذلك، ولكن لدينا ما هو أكثر بكثير من أظافرنا، فبهذه القوّة الروحية وبمساعدة الربّ سننتصر معاً»، مشدداً على أنّ إسرائيل «حازمة وموحّدة من أجل دحر أعدائنا وأولئك الذين يبتغون تدميرنا». وأكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري أنّ الجيش «يملك أسلحة كافية لإنجاز مهمّته في رفح»، بينما اعتبرت حركة «حماس» أن «اجتياح رفح» يهدف إلى «قطع الطريق» على محادثات الهدنة وتبادل الأسرى والرهائن، معلنةً أن وفدها المفاوض غادر القاهرة إلى الدوحة. بالتزامن، ذكرت «حماس» وحركة «الجهاد الإسلامي» أنّ مقاتليهما أطلقوا صواريخ مضادة للدبابات وقذائف «هاون» على دبابات إسرائيلية محتشدة عند المشارف الشرقية لرفح. وخلال مقابلة أجرتها معه شبكة «سي أن أن»، أجاب بايدن ردّاً على سؤال حول السبب الذي دفع إدارته الأسبوع الماضي إلى تعليق إرسال شحنة قنابل إلى الدولة العبرية، أنّ «مدنيين قُتلوا في غزة بسبب هذه القنابل... هذا أمر سيئ». وأضاف: «إذا دخلوا (الإسرائيليون) إلى رفح فلن أزودهم بالأسلحة التي استُخدمت في السابق... ضدّ مدن». وتابع: «لن نسلّمهم الأسلحة والقذائف المدفعية التي استُخدمت» حتّى الآن في الحرب.

لكنّ الرئيس الديمقراطي أكّد في الوقت عينه أنّ بلاده ستواصل «ضمان حماية إسرائيل بواسطة القبة الحديدية»، بينما اتهم الرئيس الأميركي السابق والمرشّح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب، بايدن، بـ«الوقوف إلى جانب الإرهابيين» من «حماس»، معتبراً أن «ما يفعله بايدن في ما يتعلق بإسرائيل أمر مشين». وإن قال ترامب: «لقد تخلّى عن إسرائيل تماماً ولا يُمكن لأحد أن يُصدّق ذلك»، أكد أن «بايدن ضعيف وفاسد ويقود العالم مباشرة إلى الحرب العالمية الثالثة»، موضحاً أنه حال عودته إلى البيت الأبيض «سنُطالب بالسلام عبر القوّة». وفي أوّل ردّ فعل للجانب الإسرائيلي على تهديد بايدن، قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة جلعاد أزدان لإذاعة إسرائيلية عامة إنه «أمر صعب جداً وتصريح مخيّب للأمال إلى حدّ كبير يصدر عن الرئيس الذي أعربنا عن امتناننا له منذ بداية الحرب». وردّ أزدان بالإشارة إلى أنّ إيران و«حماس» و«حزب الله» سيُفسّرون تصريحات بايدن على أنها «أمر يُعطّيهم الأمل بالنجاح».

وفي خطاب يبدو أنه موجه إلى بايدن، تعهّد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت مواصلة القتال. وقال: «أتوجّه إلى أعداء إسرائيل كما إلى أعزّ أصدقائنا: لا يُمكن إخضاع دولة إسرائيل ولا الجيش الإسرائيلي»، مضيفاً: «سنبقى أقوياء وسنحقّق أهدافنا. سنضرب «حماس»، سنضرب «حزب الله»، وسنحقّق الأمن».

في الأثناء، أبحرت سفينة حاويات أميركية محفلة بالمساعدات من قبرص في اتجاه الرصيف المؤقت في غزة، في اختبار جديد للممرّ البحري المُخصّص لإيصال المساعدات إلى القطاع. إقليمياً، توعدت حركة «النجباء» العراقية، إسرائيل، بالانتقام، بعد ضربات لتل أبيب طالمت مواقع تابعة للحركة في منطقة السيّدة زينب في محيط العاصمة السورية دمشق. وهذت الحركة في بيان بأنّه «سنصل إلى أعماق الكيان، ولن تمرّ هذه الجرائم من دون عقاب». وأوضح «المرصد السوري» أنّ «غارات جوية إسرائيلية طالّت المركز الثقافي ومعسكراً للتدريب تابعين لحركة «النجباء» الموالية لإيران في منطقة السيّدة زينب»، مشيراً إلى إصابة 3 من أعضاء الحركة.

محامية ترامب تواجه دانييلز...

وأثناء استجوابها من قبل نيتشيليس، اعترفت دانييلز بأنها لم تقل دائماً الحقيقة في شأن هذه العلاقة المفترضة مع ترامب وبأنها

«مفوضية اللاجئين» تنضم إلى «رشوة»...

ودافعت الجهات نفسها عن المفوضية بالقول إنها ليست ضد فكرة إقفال الحدود بين لبنان وسوريا، كما أنها ليست ضد فكرة عدم عودة النازح مجدداً الى لبنان، لأنّ هذا الأمر لا يرتبط بالمفوضية، بل بالأجهزة الأمنية اللبنانية.

وأشارت الى «تراجع تمويل المفوضية، ولم يعد بإمكانها إعطاء العائلة السورية النازحة شهرياً سوى 115 دولاراً، وهو مبلغ لا يكفي لبقائها في لبنان، بل إنّ الوظائف التي تتوافر لها هي التي تبقيها في لبنان».

وفي خلاصة الموقف كما استشفته الأوساط الدبلوماسية أنّ مفوضية اللاجئين تنظر الى لبنان بصفته «بيئة حاضنة لفرص العمل والفوضى والقانون واللاحدود»، وبالتالي تعتبر «أنّ هذه مشكلة لبنان وليست مشكلة المفوضية».

وفي سياق متصل، قام وفد من نواب تكتل «الجمهورية القوية»، باسم حزب «القوات اللبنانية» ورئيسه سمير جعجع والتكتل، بتقديم كتاب إلى المكتب الإقليمي للمفوضية في بيروت، بشخص ممثل المفوضية إيغو فرايسن.

وشرح الوفد، «موقف «القوات» من قضية الوجود السوري غير الشرعي في لبنان»، وطالب المفوضية بوقف «الممارسات التي تتعارض مع المرسوم الذي أصدرته الحكومة اللبنانية في 2003/10/30، وقضى بإبرام مذكرة التفاهم الموقعة بين المديرية العامة للأمن العام، وبين المفوضية، حول التعامل مع المتقدمين بطلبات اللجوء لدى مكتب المفوضية في لبنان الذي لا يعود كونه بلد عبور وليس بلد لجوء».

وفي موازاة ذلك، وفي قراءة لطاولة بركي التي انعقدت أمس، قالت مصادر كنسية لـ«نداء الوطن»، إنّ الاجتماع الأوّل حقق أهدافه وحوّل قضية النزوح من مسيحية الى وطنية. وأتى إيفاد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ممثلاً عنه الى بركي وهو وزير الداخلية بسم المولوي بمثابة تأكيد على «البعد الوطني ملف النزوح، كما أنّ بركي نجحت في وضع الدولة بوزاراتها وأجهزتها أمام مسؤولياتها وعدم ترك التفتت الحاصل رهن حصول قرار دولي يسمح بالعودة». وهذه النقطة كانت عنوان تشدّد البطريك مار بشارة بطرس الراعي، إذ إنّ بركي مع فصل عودة النازحين عن حل الأزمة السورية.

ومن ناحية ثانية، لم تقتصر الطاولة على طرح النظريات، بل وصلت الى حد مناقشة كيفية متابعة الموضوع على الأرض وبدء عملية العودة، وشكل حضور قائد الجيش العماد جوزاف عون رسالة واضحة في دحض كل الكلام على أنّ ضغوطاً فرنسية وأوروبية تمارس على القائد وبقية الأجهزة، خصوصاً بعد هبة المليار يورو من أجل وقف الاجراءات في حق السوريين المخالفين.

وتشدّد المصادر الكنسية على أنّ بركي «ستذهب في المواجهة حتى النهاية مهما اشتدت الضغوط متحصنة بقرار مسيحي شامل وبقرار وطني أيضاً».

وفي الإطار نفسه، كشف جعجع عن تنظيم تحرك شعبي في بروكسل، في 27 أيار الجاري، تزامناً مع اجتماع الدول المانحة، للمطالبة بمنح المساعدات للسوريين داخل بلدهم وليس في لبنان. ودعا الى مشاركة الاغتراب اللبناني في هذا التحرك. وأعلن عن اجتماع لـ«تكتل الجمهورية القوية» قبل يومين من جلسة 15 ايار النيابية لاتخاذ قرار المشاركة فيها من عدمه.

من جهة ثانية، استقبل الزعيم الدرزي وليد جنبلاط مساء أمس السفير السعودي وليد البخاري، في حضور رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» النائب تيمور جنبلاط، وعضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، حيث كان عرض لمجمل الأوضاع والتطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

4 عناصر لـ«الحزب» يسقطون بمسيّرة...

وفي سياق متصل، اعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت، خلال مراسم «ذكرى الجنود الإسرائيليين القتلى في الحروب» أنه «لا يمكن هزم إسرائيل التي ستضمن وجودها مهما كان الثمن»، وذلك على خلفية إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت سابق، وقف شحنات أسلحة إلى إسرائيل إذا اجتاحت رفح. وقال غالانت، في ما بدا أنه يخاطب بايدن، «أتوجه من هنا إلى أعداء إسرائيل وإلى أفضل أصدقائنا: لا يمكن هزم دولة إسرائيل، لا الجيش الإسرائيلي، ولا وزارة الأمن، ولا جهاز الأمن ولا دولة إسرائيل. وسنصمد ونحقق أهدافنا، وسنضرب «حماس» وسنقضي على «حزب الله» ونجلب الأمن».

وفي واشنطن، وتعليقاً على التطورات الميدانية على الحدود الجنوبية، قال المتحدث باسم البيت الأبيض للأمن القومي جون كيربي: «إننا منخرطون في جهود دبلوماسية مع قادة لبنان وإسرائيل لمنع الانزلاق نحو حرب على الحدود».

بوتين في خطاب «عيد النصر»: قواتنا الاستراتيجية في حال تأهب!



بوتين خلال العرض العسكري في موسكو أمس (أ ف ب)

لروسيا وبيلاروسيا بدأت استعدادات مشتركة لإجراء تدريبات على أسلحة نووية تكتيكية. وفي تصريحات سُجّلت الثلاثاء ونشرها الكرملين بعد العرض، تعهد بوتين في اجتماع مع قادة الجيش تحديث أسلحة جيشه، مشيراً إلى أن روسيا مستعدة لاستخدام أي قطع يمكنها الحصول عليها من الخارج لتصنيعها. ورأى أن «التكنولوجيا العسكرية الحديثة ستتغير بسرعة بالغة وسيتمّ علينا دائماً أن نكون متقدّمين بخطوة»، لافتاً إلى أنه «لدى العدو وسائل حديثة للغاية لأن المجتمع الغربي بأسره يعمل من أجل عدونا».

في الأثناء، كشف مصدر في قطاع الدفاع الأوكراني لوكالة «فرانس برس» أن أوكرانيا قصفت بمسيرة مصفاة النفط «نفتخيم سالافات» التابعة لشركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» في بلدة سالافات في جمهورية باشكورتوستان الروسية على مسافة تبلغ نحو 1200 كيلومتر من حدودها، مشيراً إلى أن المسيرة حطّمت «رقماً قياسياً» بالتحليق مسافة 1500 كيلومتر لتضرب هذه المصفاة التي تُعدّ إحدى أكبر المصافي في روسيا.

حدّر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطاب «عيد النصر» الذي ألقاه في الساحة الحمراء في موسكو أمام آلاف الجنود الذين ارتدوا بزات عسكرية مخصصة لمراسم إحياء ذكرى إلحاق الاتحاد السوفياتي الهزيمة بألمانيا النازية خلال الحرب العالمية الثانية أمس، من أن «روسيا ستبذل قصارى جهدها لتجنب مواجهة عالمية، لكن في الوقت نفسه لن نسمح لأحد بتهديدنا وقواتنا الاستراتيجية في حال تأهب دائمة»، مشيداً بجيشه الذي يُقاتل في أوكرانيا، بينما اتهم «النخب في الغرب» بإثارة النزاعات حول العالم.

وقال بوتين: «نحن في أمام ذكرى المدنيين الذين قتلوا بالقصف الهجمي والهجمات الإرهابية التي يشنها النازيون الجدد»، مشدداً على أن «أولئك الذين على خط المواجهة، خط التماس، هم أبطالنا ونحني أمام ثباتكم وتضحياتكم وروسيا كلّها معكم». وحضر العرض قادة بيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وكوبا ولاوس وغينيا بيساو، بينما نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية عن بوتين قوله إنّ قوات تابعة

وفي مرسوم منفصل، أعاد زيلينسكي أيضاً تعيين ديميترو خيرخا قائداً لقوات الدعم في الجيش، وهو المنصب الذي أقال منه من دون أي تفسير في آذار الماضي.

دبلوماسياً، دعا وزير الخارجية البريطاني ديفيد كامرون أعضاء حلف «الناتو» إلى تخصيص 2.5 في المئة من إجمالي ناتجهم المحلي للإنفاق العسكري لمواجهة التحديات المختلفة في سائر أنحاء العالم، فيما تعهد رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول إقامة «علاقة جيّدة» مع روسيا والحفاظ في الوقت عينه على «صلات وثيقة» مع كيب، مستبعداً إمداد أوكرانيا بأسلحة فتّاقة.

مقتل شخصين في قصف روسي على مدينة نيكوبول في جنوب البلاد، مشيرة إلى تدمير 17 مسيرة من أصل الـ20 التي أطلقتها موسكو، بحسب حاكم المنطقة سيرغي ليساك والقوات الجوية الأوكرانية. في غضون، أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قائد قوات العمليات الخاصة الكولونيل سيرهي لوبانتشوك، ما شكّل المرة الثانية خلال 6 أشهر التي يُقيل فيها زيلينسكي قائد الوحدة التي تعمل في الأراضي التي تحتلها روسيا. وجاء إعلان إقالة لوبانتشوك وتعيين البريغادير أولكسندر تريباك خلفاً له في مرسومين على الموقع الإلكتروني للرئيس من دون تفسير لهذه الخطوة.

فشل إقالة جونسون... وبارون ترامب يدخل عالم السياسة



جونسون متحدثاً إلى الصحفيين في الكابيتول أمس الأول (أ ف ب)

تكرار الأمر مع جونسون، الذي قرّر الديموقراطيون دعم بقائه، فضلاً عن عدم رغبة ترامب في إقالته.

من ناحية أخرى، دخل بارون ترامب نجل دونالد ترامب الأصغر البالغ 18 عاماً، عالم السياسة من أوسع أبوابها بعد اختياره من قبل الحزب الجمهوري كأحد مندوبي ولاية فلوريدا الذين سيتمّ استدعاؤهم لتسمية والده دونالد ترامب رسمياً مرشحاً للانتخابات الرئاسية الأميركية خلال المؤتمر الحزبي في ميلووكي من 15 إلى 18 تموز. وكشف مسؤول في حملة ترامب أن بارون مهتمّ جداً بالعملية السياسية في البلاد، بحسب موقع «بوليتيكو».

وأظهرت نسخة من النتائج الخاصة بالمؤتمر الوطني للحزب الجمهوري أن الحزب في فلوريدا اختار أيضاً أبناء ترامب الآخرين، بما في ذلك إريك ترامب كرئيس لوفده ودونالد ترامب جونيور وتيفاني بولس وزوجها مايكل بولس كمندوبين، بينما بقيت إيفانكا ترامب الوحيدة من بين أبناء ترامب الـ5، البعيدة عن السياسة بعدما كانت مستشارة كبيرة في إدارة والدها خلال عهده.

فشلت النائبة الجمهورية اليمينية مارجوري تايلور غرين الأربعاء في مسعاها لإقالة رئيس مجلس النواب الأميركي الجمهوري مايك جونسون الذي تأخذ عليه دعمه تخصيص مساعدات لأوكرانيا في مواجهتها الغزو الروسي. واتهمت غرين خلال كلمة لها أمام مجلس النواب جونسون بـ«الخيانة» وبتمويل «حروب لا تنتهي»، لكن قوليل كلامها بصيحات استهجان قوية داخل القاعة. وفشلت مذكرة الإقالة التي قدّمها غرين بحق جونسون سريعاً، إذ صوّتت غالبية الديموقراطيين والجمهوريين لإبقاء جونسون في منصبه.

وبعدما نجا من المذكرة، أعرب جونسون في بيان عن «امتناني لتصويت الثقة من جانب زملائي لإفشال هذه المبادرة التي في غير محلّها»، بينما علّق الرئيس السابق دونالد ترامب المقرب من غرين على الأمر بُعيد التصويت عبر شبكته للتواصل الاجتماعي «تروث سوشال» بقوله: «أحبّ مارجوري تايلور غرين كثيراً، لكننا لسنا الآن في موقع يُخولنا إقرار مذكرة إقالة» نظراً إلى الغالبية الضيقة جداً للجمهوريين في مجلس النواب.

تجدر الإشارة إلى أنه يُمكن لأي عضو في مجلس النواب الأميركي أن يتقدّم بمذكرة لإقالة رئيس المجلس. وكان هذا السيناريو حصل بالفعل قبل أشهر قليلة مع إقالة الرئيس السابق لمجلس النواب الجمهوري كيفن مكارثي بعدما اتهمته مجموعة صغيرة من النواب المؤيدين لترامب بأنه أبرم «اتفاقاً سرياً» مع الديموقراطيين حول أوكرانيا في خضمّ المفاوضات حول مشروع الموازنة، إلّا أن غرين لم تستطع

«هيومن رايتس» تتهم «الدعم السريع» بارتكاب «تطهير عرقي»

وأكدت المنظمة أن «الهجمات التي شنّتها «الدعم السريع» وحلفاؤها في الجبهة أدّت إلى مقتل ما لا يقلّ عن آلاف الأشخاص وتركت مئات آلاف من اللاجئين»، مشيرة إلى فرار أكثر من نصف مليون لاجئ من غرب دارفور إلى تشاد بين نيسان وأواخر تشرين الأول 2023، 75 في المئة منهم من الجبهة». وأدّت الحرب الأهلية في السودان حتى اليوم إلى سقوط آلاف القتلى بينهم ما يصل إلى 15 ألف شخص في الجبهة، بحسب خبراء الأمم المتحدة.

واستناداً إلى تلك الوقائع، اعتبرت «هيومن رايتس» أن «استهداف المساليت وغيرهم من المجتمعات غير العربية بهدف واضح هو دفعهم إلى مغادرة المنطقة بشكل دائم، يُشكّل تطهيراً عرقياً». وراث المدير التنفيذي للمنظمة الحقوقية تيرانا حسن أن «السياق الخاص الذي وقعت فيه عمليات القتل يُثير أيضاً احتمال أن تكون لدى «الدعم السريع» وحلفائها نية تدمير المساليت كلياً أو جزئياً في غرب دارفور على الأقل، ما قد يُشير إلى أن إبادة جماعية حدثت أو تحدث هناك».

وشدّدت المنظمة على أن «احتمال ارتكاب جرائم إبادة جماعية في دارفور يتطلب تحركاً عاجلاً من كافة الحكومات والمؤسسات الدولية لحماية المدنيين وضمان التحقيق في ما إذا كانت الوقائع تظهر نية محدّدة من جانب قيادة «الدعم السريع» وحلفائها لتدمير المساليت وغيرهم من المجتمعات العرقية غير العربية في غرب دارفور»، مناشدة «الحكومات والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة التحرك الآن لحماية المدنيين».

اتّهمت منظمة «هيومن رايتس» ووتش» أمس «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي» في السودان الغارق في حرب أهلية طاحنة منذ أكثر من سنة، بارتكاب «تطهير عرقي» وعمليات قتل «قد تُشير إلى أن إبادة جماعية حدثت أو تحدث» ضدّ جماعة المساليت العرقية الأفريقية في مدينة الجبينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، التي تتخذ منها المساليت عاصمة تاريخية لها.

وفي هذا الإطار، نشرت المنظمة الحقوقية تقريراً من 186 صفحة بعنوان «المساليت لن يعودوا إلى ديارهم: التطهير العرقي والجرائم ضدّ الإنسانية في الجبينة»، وثقت فيه «استهداف «الدعم السريع» مع الميليشيات العربية لأحياء الجبينة، في موجات متواصلة من الهجمات بدأت بعد 9 أيام من اندلاع الحرب بين «الدعم السريع» والجيش السوداني بقيادة رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان في 15 نيسان 2023، واستمرّت حتى حزيران الماضي وتصاعدت الانتهاكات مرّة أخرى في أوائل تشرين الثاني الماضي.

وبحسب التقرير، بلغ العنف ذروته بـ«مذبحة واسعة النطاق في 15 حزيران، عندما فتحت «الدعم السريع» وحلفاؤها النار على قافلة من المدنيين الذين كانوا يُحاولون الفرار ويمتدّ طولها لكيلومترات، برفقة مقاتلين من المساليت». وفي تشرين الثاني الماضي، استهدفت «الدعم السريع» مجدداً «المساليت الذين لجأوا إلى ضاحية أردماتا في الجبينة، واعتقلت رجالاً وأولاداً وقتلت ما لا يقلّ عن ألف شخص، بحسب الأمم المتحدة».

أخبار سريعة

طهران تُلوّح بتغيير «عقيدتها النووية»

أكد مستشار المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية وزير الخارجية السابق كمال خرازي أمس أنه «لم نتخذ بعد قراراً بصنع قنبلة نووية، لكن إذا أصبح وجود إيران مهدداً، فلن يكون هناك أي خيار سوى تغيير عقيدتنا العسكرية»، مشيراً إلى أن طهران المحت بالفعل إلى امتلاكها القدرة على صنع مثل تلك الأسلحة، بحسب وكالة «رويترز». كما حدّر من أنه «في حال شنت إسرائيل هجوماً على منشأتنا النووية، فإنّ ردنا سيتغيّر». ويأتي ذلك بعدما كان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي قد اعتبر لدى عودته من إيران الثلاثاء أن التعاون مع طهران في شأن برنامجها النووي «غير مُرضٍ على الإطلاق».

انسحاب روسي من أرمينيا؟

وافقت روسيا على سحب بعض قواتها وحرس الحدود التابع لها من أرمينيا، وفق الكرملين، بعد أشهر من التوترات المتصاعدة بين الحليفين السابقين. وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الأربعاء محادثات مع رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان في موسكو، واتفقا على سحب بعض القوات الروسية. وقال المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف: «في خريف عام 2020، وبناءً على طلب الجانب الأرمني، تمركز جيشنا وحرس الحدود لدينا في عدد من المناطق»، مضيفاً: «قال باشينيان إنّه الآن، بسبب الظروف المتغيرة، لم يعد هناك مثل هذا المطلب. وافق الرئيس بوتين وتمّ الاتفاق على انسحاب جيشنا وحرس الحدود الروس سيقون على حدود أرمينيا مع تركيا وإيران».

تايبان ترصد سفناً وطائرات صينية

رصد مسؤولون في الدفاع وخفر السواحل التايوانيون أمس عشرات الطائرات الحربية والسفن الصينية حول الجزيرة، قبل أقل من أسبوعين من تولية الرئيس المنتخب لاي تشينغ تي الذي تتهمه بكين بالسعي إلى استقلال الجزيرة. وأكد خفر السواحل التايوانيون أن أسطولاً صينياً من 7 سفن و5 زوارق لخفر السواحل رصد في محيط جزيرة كينمين التايوانية، مشيرين إلى أنه «نشبه في أن الأسطول و3 قوارب صيد صينية كانت تُشارك في تدريبات بحرية»، ما يُشكّل المرة الأولى التي تُبحر فيها سفن خفر السواحل الصينيين «مع سفن صينية رسمية أخرى» في الوقت عينه. وكانت وزارة الدفاع التايوانية قد رصدت في وقت سابق 23 طائرة مقاتلة و5 سفن حربية صينية في محيط الجزيرة، وذلك غداة مرور المدمرة الأميركية «يو أس أس هالسي» عبر المضيق الأربعة.

أخبار سريعة

شغف الراعي بالكرة الطائرة



ما كان مميزاً ولافتاً في فريق الأندلس العقيبية الى جانب تأهله الى الدور النهائي من بطولة لبنان بالكرة الطائرة للدرجة الثانية، هو وجود المخضرم وصاحب الخبرة الطويلة سيمون الراعي في صفوفه. فهذا اللاعب الهادئ والرصين قد يكون الوحيد الذي بلغ الستين من عمره (مواليد 1964) ولا يزال يمارس الكرة الطائرة بحماس وشغف لا يملكهما اللاعبون الشباب، وهو ساهم باقترب فريقه الأندلس من الصعود الى الدرجة الأولى في الموسم المقبل إشارة الى أن الراعي برز كلاعب ومدرب مع فرق عدة في الدرجتين الأولى والثانية طوال نحو 40 عاماً في الملاعب، كما دافع عن ألوان منتخب لبنان للنشئين والرجال لسنوات طويلة.

عروض لخليل



يدرس لاعب كرة السلة الدولي جاد خليل بعض العروض التي تلقاها حتى الآن من أندية محلية، إضافة الى عرض من نادي خليجي دخل أيضاً على خط ضم خليل الى صفوفه، إلا أن الأخير يترث في إعطاء اي رد رسمي بانتظار إنتهاء موسمهم مع هومنتم الذي يخوض حالياً منافسات المربع الذهبي بمواجهة الرياضي. وسبق لخليل أن لعب في صفوف التضامن زوق مكاييل، الشانفيل، المتحد طرابلس، أنيبال زحلة ودينامو لبنان، كما احترف مع فريقتي سلوغا وكولو بارا لازاريفاتش الصربيين.

الداعم والمدرب

تلقى أحد المدربين المعروفين الموجودين في الخارج إتصالاً مطوّلاً من داعم لفريق يسعى دائماً للبقاء في دائرة الأضواء لما يشكله من حالة خاضة في الوسط الرياضي، وتناول البحث إمكانية إعادة هيكلة الفريق مجدداً للموسم المقبل بعد الخيبات التي تعرّض لها منذ أكثر من موسم، خصوصاً في مشاركاته الخارجية. وقد وعد المدرب بدرس العرض الذي يمتدّ لنحو ثلاث سنوات جدياً وإعطاء الجواب النهائي خلال فترة وجيزة.

«البلاي أوف»: نيويورك يتقدّم على بايسرز 2-0



أشيوا مُسجلاً لنيكس أمام شيبارد (أ ف ب)

هارتشتاين. وانتقد كارلايل الطاقم التحكيمي بعد نهاية المباراة، قائلاً إن فريقه تعرض لمعاملة غير عادلة. (أ ف ب)

وشهد اللقاء طرد مدرب بايسرز ريك كارلايل في الربع الأخير بعد تهجمه على الحكام، على اثر قرار بالغاء خطأ المشي في الكرة على اللاعب نيكس

وحافظ نيكس على تقدّمه في الرابع الذي حسمه لمصلحته 31-30 ليحافظ على افضلية الأرض من خلال فوزه بالمبارتين اللتين أقيمتا في نيويورك. وأنهى برونسون اللقاء بـ29 نقطة، وأضاف كل من دونتي ديفينتشينزو والبريطاني أوجي انونوبي 28 نقطة. كما تألق جوش هارت بتسجيله 19 نقطة مع 15 متابعة. في المقابل، سجّل لاندانا نجمه تايريز هاليبورتون 34 نقطة مع 6 متابعات و9 تمريرات حاسمة، وأضاف أوبي توبين 20 نقطة. ولم يكن الفوز من دون اضرار جانبية بالنسبة لنيكس الذي يغيب عنه لاعبون أساسيون امثال جوليوس راندل، ميتشل روبنسون والصربي بويان بوغانوفيتش. وبالإضافة لاصابة برونسون، تعرّض نيكس لنكسة أخرى باصابة أنونوبي الذي خرج من المباراة في الربع الثالث بسبب الإصابة.

تخطّى جايلن برونسون إصابة مبكرة وقاد انتفاضة قوية في الشوط الثاني، فتغلب نيويورك نيكس على ضيفه إنديانا بايسرز 130-121، معززاً تقدّمه 2-صفر في نصف نهائي المنطقة الشرقية ضمن الأدوار الاقصائية من الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة. وتعرّض نيكس لصدمة كبيرة عندما بدا أنّ نجمه الابرز برونسون قد أصيب في قدمه خلال الربع الاول، والتي غاب اثرها عن الفترة المتبقية من هذا الشوط. واستفاد بايسرز على اكمل وجه من غياب برونسون لينتقد بفارق عشر نقاط مع استراحة الشوطين، قبل ان يتقدم بفارق 12 في بداية الربع الثالث بفضل سلة مبكرة للموزّع الكندي أندرو نيمبهارد. غير أنّ برونسون الذي دخل وهو يعرج، قاد العودة القوية لنيكس حيث تفوّق فريقه على بايسرز 36-18 في الثالث وتقدم 99-91 في بداية الربع الأخير.

مضرب: جورجي تعلن اعتزالها



أنهت الإيطالية كاميليا جورجي، الفائزة بأربعة ألقاب في دورات اللالعبات المحترفات لكرة المضرب، مسيرتها في سن الـ32 عاماً، وفقاً لما أعلنه الاتحاد الإيطالي للعبة.

لعبت جورجي، التي بلغت المركز 26 عالمياً في العام 2018 في أعلى تصنيف لها، آخر مباراة في آذار في الدور الثاني لدورة ميامي لماسترز الألف، حين خسرت أمام البولونية إيفا شفياتيك المصنّفة أولى عالمياً 6-1 و6-1.

مذاك، لم تشارك في أي دورة.

ويشرف على تدريب اللاعبات الإيطاليات والدها سيرجيو الذي يتميز بشعره الأبيض المهيّب وشخصية مثيرة للجدل في ملاعب السيدات، بسبب انفعالاته ضد الحكام.

وفازت جورجي بدورة مونتريال للألف في العام 2021، ووصلت إلى ربع نهائي بطولة ويمبلدون، ثالث البطولات الأربع الكبرى في العام 2018 ودورة الألعاب الأولمبية في طوكيو 2021. (أ ف ب)

إنتصارات للحكمة و«طرابلس» وشباب الساحل

فادي سمعان



من مباراة الحكمة والشباب الغازية في بحمدون

سداسية الأوائل اليوم
على صعيد آخر، تفتتح اليوم المرحلة التاسعة من سداسية الأوائل بمباراة واحدة تجمع الراسينغ مع البرج على ملعب بلدية بحمدون. أما السبت فيلعب الصفء مع الأنصار على ملعب جونية البلدي، وتختتم المرحلة الأحد بلقاء قمة يجمع النجمة مع العهد على ملعب طرابلس البلدي، وتقام جميع المباريات الساعة (16.00).

أقيمت أمس ثلاث مباريات ضمن المرحلة الثالثة عشرة من سداسية الأواخر لدوري كرة القدم، فعلى ملعب بلدية بحمدون فاز الحكمة على الشباب الغازية بسهولة (3-0). سجّل الأهداف البرازيلي فينيسيوس كلماري (11)، وأحمد جلول (78)، والسنگالي بوكنتا سار (85). ورفع الأخضر رصيده الى 20 نقطة، فيما توقف رصيد الخاسر عند 16 نقطة. وعلى ملعب طرابلس البلدي، حقق فريق طرابلس الرياضي فوزاً ثميناً على التضامن صور بهدف وحيد حمل توقيع عماد العظمة (2)، ليرفع الفريق الشمالي رصيده الى 17 نقطة، فيما توقف رصيد الفريق الجنوبي عند 25 نقطة. وعلى ملعب الصفء، سحق شباب الساحل خصمه الأهلي النبطية (5-0)، وسجّل الأهداف النيجيري صمد القادري «هاتريك» (10 و50 و70)، ومصطفى كساب (25)، وهادي جزيني (85). ورفع الساحل رصيده الى 29 نقطة معتلياً صدارة الترتيب العام، وتوقف رصيد الأهلي عند 22 نقطة.

برشلونة يمدّد عقد كوبارسي



الدفاع الكاتالوني بسبب الأداء الضعيف. ومن المفترض أن يكون كوبارسي ضمن تشكيلة «لا روكا» في كأس أوروبا المقررة في ألمانيا في حزيران المقبل. (أ ف ب)

الاحترافية، وأظهر نضجاً كبيراً على رغم صغر سنه. وجلبت العروض الرائعة، خصوصاً في دوري أبطال أوروبا امام نابولي الإيطالي وباريس سان جرمان الفرنسي، الاستقرار والهدوء الذي كان يفقده

مدّد المدافع الشاب باو كوبارسي البالغ 17 عاماً عقده مع برشلونة الإسباني الذي تألق في صفوفه هذا الموسم حتى العام 2027، وفقاً لما أعلن النادي الكاتالوني امس.

وكتب برشلونة، ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم في بيان: «توصل نادي برشلونة واللاعب باو كوبارسي إلى اتفاق لتمديد عقده، والذي سيلزمه بالنادي حتى 30 حزيران 2027»، مضيفاً أن الشرط الجزائي في عقده سيصل إلى 500 مليون يورو.

تدرب قلب الدفاع في أكاديمية «لا ماسيا» لتخريج الناشئين، وهو مع الجناح لامين جمال (16 عاماً)، الوجه الجديد لبرشلونة المتجدد. ورشح كوبارسي، الذي أطلقه مدربه تشافا في كانون الثاني الماضي، نفسه كلاعب أساسي منذ بدايته

إصابة تشواميني تقلق «الديوك»



حزيران المقبل.

ويشكّل غياب تشواميني ضربة قوية لناديه ولمنتخب «الديوك»، الذي يُعدّ ركيزة أساسية فيه، حيث يفقد أيضاً جهود مدافع باريس سان جرمان لوكا هرنانديز المصاب بتمزق في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى. (أ ف ب)

تعرّض لاعب الوسط الفرنسي الدولي أوريليان تشواميني لهكسر اجهاد في قدمه اليسرى»، وفقاً لما أعلن ناديه ريال مدريد الإسباني، من دون تقديم تفاصيل عن مدة غيابه قبل نحو شهر على انطلاق كأس أوروبا لكرة القدم في ألمانيا. وباتت الشكوك تحوم حيال مشاركة تشواميني (24 عاماً) في نهائي دوري أبطال أوروبا في الأول من حزيران المقبل أمام بوروسيا دورتموند الألماني على ملعب «ويمبلي» في لندن، والذي تاهل له ريال بفوزه على بايرن ميونيخ الألماني 2-1 في إياب الدور نصف النهائي بعد تعادلهما 2-2 ذهاباً.

وخرج تشواميني من ملعب «سانتياغو برنابيو» في الدقيقة 70 ليدخل مواطنه إدواردو كامافينغا بدلاً منه.

كما لا توجد ضمانات بشأن عودة اللاعب قبل انطلاق كأس أوروبا 2024 في ألمانيا في 14

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

القائم مقام

منذ البدء بتطبيق إتفاق الطائف، بالترجمة السورية، بات رئيس الجمهورية اللبنانية، عملياً مساوياً للرئيسين الثاني والثالث في الأهمية، وهذا ما أدركه زؤار لبنان الكبار فحرصوا في كل زيارة على لقاء سيد بعبدالله/ ثم أستاذ عين التينة/ ثم دولة رئيس مجلس الوزراء في السراي. أو بالعكس السراي/ عين التينة / بعبدالله. في كل قصر ثلة تشريفات وموسيقى تعظيم. أما إذا كان المسؤول الزائر إيرانياً فيجول على الرؤساء و«مرشدهم». وفي حال كان الضيف فرنسياً «باب أول» فيكركي محطة رابعة لا تقل شأنًا عن الصروح الثلاثة.

يوم كان عبد الحليم خدام الحاكم بأمره ما كان يحفل نفسه عبء التنقل بين القصور. فيجمع الثلاثة في بعبدالله لمصالحتهم إن دب الخلاف بينهم أو لنقل إليهم توجهات سيادة الرئيس. فهو غير مضطرب لـ «تكرار الدرس» ثلاث مرات. ومن تجزأ بينهم أن يعترض عن الحضور أكان من بيت كرامي أو من آل الهراري أو من عيلة بري؟ وسبحان الحي الباقي. استذكرت الأيام الخوالي لحظة وقع نظري على هذه الجملة: «الرد اللبناني على الورقة الفرنسية تم وضعه بين رئيس المجلس وحزب الله».

في الأساس لماذا تذهب ورقة وزير خارجية فرنسا إلى الرئيس بري وليس إلى وزير خارجية لبنان عبدالله بو حبيب؟ وإذا كانت «الورقة» المسودة» مرسله من الرئيس إيمانويل ماكرون، بواسطة ستيفان سيجورنيه الا يفترض أن يحملها إلى القائم مقام الرئيس، أي الحكومة اللبنانية؟

حسنا، لربما ظن الشاب الأغر أن صلاحيات دولة الرئيس يائيل براون- بفيه كما يعرفها، متميزة عن صلاحية دولة الرئيس نبيه بري. فيائيل تستمد صلاحياتها من دستور الجمهورية الفرنسية وال«استيذ» يستمد صلاحياته من الله عز وجل. وما أعطاه إياه الله لم يُعط لأحد سواه.

لم يفكر رئيس مجلس النواب للحظة، أن يحيل الورقة الفرنسية، والمتضمنة ما يشبه خارطة طريق لتنفيذ القرار 1701 إلى الحكومة، أو إلى الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشتها بجلسة واحدة مع مشروع الهيئة الأوروبية. بل ارتأى إحالتها إلى معاونيه ومعاون السيد، كوكيلين عن «الثنائي» المعني حصراً بالجنوب قبل «الطوفان» وبعده. درس الأخ والحاج الورقة درساً مستفيضاً. وصلا اللبالي بالنهارات وعُهد إلى الأخ علي تدوين الملاحظات باللغة اللاتينية. سلمت الورقة مع حواشيها إلى القائم مقام رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية بسبب الشغور من جهة والعجز من جهة ثانية، وسعادة القائممقام أعادها بدوره إلى ساعي الخير الفرنسي المنبر بما شاهد وسمع.

يمكن لطائر البفن الغوص لعمق 60 متراً تحت الماء بحثاً عن أسماك يأكلها.



«بيت القرميد» الأثري من مدينة الحرف (بعدسة جورج بوعبدو)

ترسم عشر لوحات بيديها وقدميها

بدأت الرسم بيدين، من أجل التحدي والتقدم بشكل أسرع. وفي أحد الأيام، سألني أحد الصحفيين مازحاً عما إذا كان بإمكانني أيضاً الرسم بقدمي. ونجحت في نهاية المطاف في المهمة». وتضيف الفنانة: «أشعر بالملل بسرعة كبيرة، لذلك أحب أن أتحدى نفسي».

وتباع لوحات الفنانة الشابة بأسعار تتراوح بين 6000 و12000 يورو، وقد لاحظها المشاهير مثل المغني جاستن بيبير، الذي وصف عملها بأنه «مذهل» عندما قدمت له رسماً عنه. (أ ف ب)

بفرشتين بين أصابع قدميها وآخرين في يديها وملامح تركيز شديد ترسم على محبّايها، ترسم الفنانة الهولندية راجاسينا فان دام (31 عاماً) عشر لوحات في وقت واحد في متحف مدينتها فلاردينغن، في خطوة انطلقت في الأساس من تحدٍ بين أصدقاء. من رائد قضاء إلى صورة بورتريه ذاتية وثمانية أعمال أخرى، لوحات عشر موضوعة رأساً على عقب ترى النور بفضل ضربات فرشاة الشابة ذات الشعر المجعد.

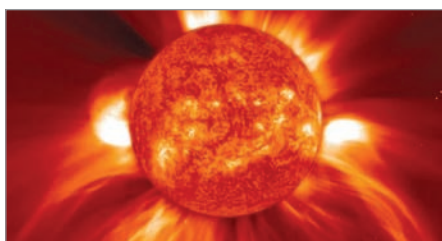
وتقول راياسينا: «قبل خمس سنوات،

بلازما الشمس بتفاصيلها المدهشة

معظم الأدوات عن رصدها.

أما الشويكات، فهي عبارة عن أنابيب طويلة من الغاز الذي يظهر في الأفق الشمسي ويصل إلى غلاف الشمس اللوني. يظهر المطر الإكليلي في الثانية الثلاثين من الفيديو. يتألف المطر من كتل شديدة الكثافة من البلازما، وهو يتجه نحو الشمس مجدداً تحت تأثير الجاذبية.

بدأت بعثات مثل «سولار أوربيتر»، ومسبار «باركر سولار»، و«مرصد ديناميكا الشمس»، تطرح مشاهد غير مسبوقة عن الشمس، ما قد يسمح لعلماء الفلك بجمع معلومات إضافية عن كرة الغاز الديناميكية التي تدير كامل نظامنا الشمسي.



الأشعة فوق البنفسجية المتطرفة. يعطي غلاف الهالة الشمسية الشكل المزغب للشمس، وتشبه هذه الهياكل الغريبة الطحالب التي نجدها على سطح الأرض. تكون الطحالب ساخنة لدرجة أن تعجز

التقطت مركبة «سولار أوربيتر» التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية فيديو غير مسبوق تبدو فيه الشمس وهي «مزغبة»!

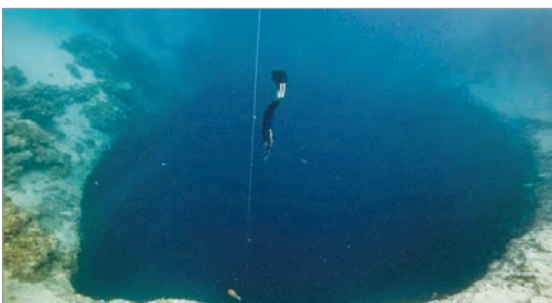
تظهر هياكل تشبه الريش والشعيرات، وهي مصنوعة من البلازما على طول خطوط المجال المغناطيسي في الغلاف الجوي السفلي للشمس أثناء تنقلها نحو الهالة الخارجية الأكثر سخونة. تم التقاط الفيديو من ثلث المسافة الفاصلة بين الأرض والشمس، وهو يشمل خصائص غير مألوفة مثل غلاف الهالة الشمسية، والشويكات، والمطر الإكليلي. صوّرت مركبة «سولار أوربيتر» ذلك الفيديو في 27 أيلول 2023 عبر استعمال أداة تصوير

فجوة بلا قاع قرب الحفرة القاتلة لديناصورات

اعتبروها ثاني أكبر حفرة زرقاء في العالم انطلاقاً من بيانات التصوير بالموجات فوق الصوتية.

تُعرّف شبه جزيرة «يوكاتان» بخصائصها الجيولوجية المميزة، فهي تشمل 10 آلاف فجوة صخرية مليئة بالمياه العذبة، وفيها متاهة واسعة من الكهوف الجوفية والأنهار تحت المياه. حتى أن جزءاً منها يحتوي على أسرار أثرية وبيولوجية قيّمة ما كنا لنكتشفها لولا فضول العلماء بشأن تلك المنطقة.

تحيط مجموعة من الفجوات الصخرية بفوهة «تشيكشولوب»، ويشتهر العلماء بأن الاصطدام الذي قتل الديناصورات وعدداً كبيراً من الحيوانات الأخرى كان مسؤولاً أيضاً عن الخصائص الجيولوجية المثيرة للفضول في هذه المنطقة اليوم.



ظهرت فجوة كبيرة في قاع المحيط، وهي تبدو عميقة لدرجة أن يعجز العلماء عن إيجاد نهايتها حتى الآن.

تفتقر تلك الهاوية إلى قاع واضح وقد تكون أعمق فجوة زرقاء في العالم، فهي تتفوق على «حفرة التنين» في بحر الصين الجنوبي، إذ يظهر قاع هذه الفجوة على عمق 301 متر تحت سطح البحر.

يُفوق عمق حفرة «تام جا» الزرقاء قبالة جنوب شرق ساحل المكسيك عتبة المئة متر. يبلغ قطر الفجوة 150 متراً وتبدو من الأعلى مشابهة لشكل بؤبؤ العين.

تقع هذه الفجوة غير القابلة للاختراق في خليج شبه جزيرة «يوكاتان» على حدود دولة بلين. وصفها العلماء رسمياً في العام 2023، حين



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
للاشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجيزيات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.